## باب: ما جاء في فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد

**٣٠٠ - (٣٤٦٢) حدثنا عبد الله بن أبي زياد[(١)]، حدثنا سَيَّار[(٢)] حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن إسحاق[(٣)] عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَقْرِئْ أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلَامَ وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَأَنَّهَا قِيعَانٌ[(٤)]، وَأَنَّ غِرَاسَهَا سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ».**

**وفي الباب عن أبي أيوب.**

**[قال أبو عيسى:][(٥)] هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود.**

**تخريج الحديث:**

أخرجه من طريق الترمذي النووي في تهذيب الأسماء واللغات[(٦)].

وأخرجه البزار في مسنده[(٧)]: حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي قال: نا محمد أبو إسماعيل نا عبد الرحمن بن إسحاق به، «ح»: وحدثناه محمد بن الحارث بن إسماعيل الخزاز قال: نا سيار بن حاتم نا عبد الواحد بن زياد نا عبد الرحمن بن إسحاق به.

وأخرجه الطبراني في الكبير[(٨)]، والأوسط[(٩)]، والصغير[(١٠)]، من هذا

(١) هو عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني أبو عبد الرحمن الكوفي: صدوق. التقريب ت (٣٢٨٠).

(٢) هو ابن حاتم العنزي أبو سلمة البصري صدوق له أوهام. التقريب (ت: ٢٧١٤).

(٣) قال الحافظ في التقريب (ت ٣٧٩٩): ضعيف. وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٦) من هذا البحث.

(٤) قيعان: بكسر القاف: جمع قاع وهي الأرض المستوية وقيل الملساء، وقيل: لا نبات فيها. ينظر: شرح الديباج على صحيح مسلم (٥/ ٣٠٥)، فتح الباري (١/ ١٧٧).

(٥) سقط من م، ف.

(٦) (١/ ٣١).

(٧) رقم (١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٣).

(٨) (١٠/ ٢١٤) رقم (١٠٣٦٣).

(٩) (٤/ ٢٧٠، ٢٧١)، رقم (٤١٧٠).

=

الطريق أيضا عن علي بن الحسين بن المثنى الجُهني التستري ثنا محمد بن الحارث به.

وقال في الأوسط: لا يُروى هذا الحديث عن ابن مسعود إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق عن القاسم.

وقال في الصغير: لم يروه عن القاسم إلا عبد الرحمن ولا عنه إلا عبد الواحد، ولم يروه عن عبد الواحد مرفوعًا إلا سيار بن حاتم. ا هـ.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد [1]، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق[2] من طريق الطبراني به.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[3] من طريق ميمون عن سيار بن حاتم به.

وفي ادعاء هذا التفرد نظر؛ لأنه رواه عن عبد الرحمن، محمد بن صالح الواسطي عند البزار.

وزاد السيوطي في الدر المنثور[4] نسبته لابن مردويه.

وقال ابن أبي حاتم في العلل[5]: سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه سيار بن حاتم عن عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن إسحاق عن القاسم . . . الحديث، فقال: هكذا رواه سيار وغيره. يقول عن القاسم عن أبيه: هذا الصحيح مرسل، قلت لهما: الوهم مِمَّن تراه؟ قال أبي: من سيار، وقال أبو زرعة: لا أدري إما من سيّار وإما من عبد الواحد، رواه جماعة عن عبد الواحد فلم يقولوا عن أبيه. ا هـ.

قال المنذري في الترغيب والترهيب[6]: «أبو القاسم هو عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، وعبد الرحمن هذا لم يسمع من أبيه وعبد الرحمن بن

(١٠) (١٩٦/١)، رقم (٥٣٩).
(١) (٢٩٢/٢).
(٢) (٢٥١/٦).
(٣) (٢٥٠/٦).
(٤) (٢١٨/٥).
(٥) (١٧٠/٢، ١٧١) رقم (٢٠٠٥).
(٦) (٢٧٦/٢).

إسحاق هو أبو شيبة الكوفي واهٍ».

**الحكم العام على الحديث:**

الحديث إسناده ضعيف؛ لأن عبد الرحمن بن إسحاق هذا ضعيف اتفاقاً.

**شواهد الحديث:**

قال الترمذي: وفي الباب عن أبي أيوب. ا هـ.

وله شاهد أيضا من حديث ابن عمر وابن عباس، وسلمان الفارسي وأبي هريرة.

**حديث أبي أيوب:**

أخرجه أحمد في المسند(١)، والطبراني في الكبير(٢)، والدعاء(٣) من طريق أبي صخر عن عبد الله بن عبد الرحمن عن سالم بن عبد الله عن أبي أيوب الأنصاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليلة أسري بي مررت بإبراهيم ﷺ فقال: يا جبريل، من هذا معك؟ قال: محمد، فسلم عليَّ ورحَّب بي وقال: مُرْ أمتك أن يكثروا من غرس الجنة فإن تربتها طيبة واسعة. فقلت: وما غرس الجنة؟ قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.

قال الهيثمي في المجمع (٤): رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح غير عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وهو ثقة لم يتكلم فيه أحد، ووثقه ابن حبان. ا هـ.

والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه(٥) من طريق أبي صخر وذكر الحديث المنذري أيضا في الترغيب(٦) ، وزاد نسبته إلى ابن أبي الدنيا وحسّن سنده، وعبد الله بن عبد الرحمن لم يوثقه سوى ابن حبان.

---

(١) (٥/٤١٨).

(٢) (٤/١٣٢)، رقم (٣٨٩٨).

(٣) (٣/١٥٥٠) رقم (١٦٥٧).

(٤) (١٠/١٠٠).

(٥) رقم (٨٢١).

(٦) (٢/٤٤٥).

**حديث ابن عمر:**

أخرجه الطبراني في الكبير [١]، والدعاء[٢] بلفظ: «أكثروا من غراس الجنة؛ فإنه عذب ماؤها طيب ترابها فأكثروا من غراسها، قالوا: يا رسول الله وما غراسها؟ قال: ما شاء الله، لا حول ولا قوة إلا بالله».

وقال الهيثمي في المجمع [٣]: وفيه عقبة بن علي وهو ضعيف.

**حديث ابن عباس:**

أخرجه الطبراني في الأوسط[٤]، والدعاء[٥]، والبخاري في التاريخ الكبير[٦]، من طريق عمران بن عبيد، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، غرس له بكل واحدة منهن شجرة في الجنة».

قال الهيثمي في المجمع[٧]: ورجاله موثوقون.

قال المنذري في الترغيب[٨]: وإسناده حسن لا بأس به في المتابعات.

وذكره السيوطي في الدر المنثور[٩]، وزاد نسبته إلى ابن مردويه.

**حديث سلمان الفارسي:**

أخرجه الطبراني في الكبير[١٠]، من طريق محمد بن هارون البرازي: ثنا حسين بن علوان، ثنا عمرو بن خالد، عن أبي هاشم الرماني، عن زاذان، عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة قيعانًا فأكثروا من

(١) (١٢/ ٣٦٤)، رقم (١٣٣٥٤).
(٢) (٣/ ١٥٥١)، رقم (١٦٥٨).
(٣) (١٠/ ١٠١).
(٤) (٨/ ٢٢٦، رقم ٨٤٧٥)
(٥) (٣/ ١٥٥٨، رقم ١٦٧٦).
(٦) (٦/ ٤٢٧، رقم ٢٨٧٦).
(٧) (١٠/ ٩١).
(٨) (٢/ ٢٧٦).
(٩) (٥/ ٢١٨).
(١٠) (٦/ ٢٤٠، رقم ٦١٠٥).

غرسها، قالوا: يا رسول الله، وما غرسها؟ قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر».

قال المنذري في الترغيب[1]: إسناده واهٍ.

قال الهيثمي في المجمع[2]: وفيه الحسين بن علوان، وهو ضعيف.

**حديث أبي هريرة:**

أخرجه الحاكم في المستدرك[3]، من طريق عثمان بن أبي سودة، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ مر به وهو يغرس غرسًا فقال: ما تصنع يا أبا هريرة؟ قال: أغرس غرسًا، فقال رسول الله ﷺ: ألا أدلك على غرس خير لك منه؟ قلت: ما هو؟ قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، يغرس لك بكل واحدة شجرة». وصححه ووافقه الذهبي.

وذكر الهيثمي في المجمع[4]، من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر: «ألا ترتع في روضة من الجنة، وتريح فيها، قلت: يا رسول الله، وما الرتع؟ قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر». قال سلمان: إن لكل شيء غرسا، فما غِراس الجنة؟ قال: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر».

وقال عقبه: رواه البزار، وفيه حميد المكي، وليس هو حميد بن قيس، هذا مولى ابن علقمة، لم يرو عنه غير زيد بن الحباب، وبقية رجاله رجال الصحيح.

## الحكم العام على الحديث:

الحديث حسن بشواهده، وقواه الشيخ الألباني في الصحيحة[5].

* * *

(١) (٢/ ٢٧٦).
(٢) (١٠/ ٩١).
(٣) (١/ ٥١٢).
(٤) (١٠/ ٩١).
(٥) رقم (١٠٥).

**٣٠١ - (٣٤٦٤) حدثنا أحمد بن منيع وغير واحد قالوا: حدثنا روح بن عبادة عن حجاج الصواف عن أبي الزبير [(١)] عن جابر عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ».**

**[قال أبو عيسى:][(٢)] هذا حديث حسن غريب صحيح[(٣)] لا نعرفه إلا من حديث أبي الزبير عن جابر.**

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف[(٤)]، وأبو يعلى في مسنده[(٥)]، وابن حبان في صحيحه[(٦)]، والبيهقي في الدعوات الكبير[(٧)]، والبغوي في شرح السنة[(٨)]، والحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار[(٩)]، وتمام في الفوائد[(١٠)] وابن عساكر في تاريخ دمشق[(١١)] كلهم من طريق روح بن عبادة به.

وحسنه النووي في الأذكار[(١٢)].

وقال الحافظ في نتائج الأفكار[(١٣)]: ورجاله ثقات لكن فيه عنعنة أبي

---

(١) أبو الزبير، محمد بن مسلم بن تدرس المكي:
قال الذهبي في الميزان (٦/ ٣٣٥): وفي صحيح مسلم عدة أحاديث مما لم يوضح فيها أبو الزبير السماع عن جابر، وهي من غير طريق الليث عنه، ففي القلب منها شيء. ا هـ.
وقال الحافظ في التقريب (ت ٦٢٩١): صدوق، إلا أنه يدلس.
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٦/ ٤٠٢)، تهذيب التهذيب (٩/ ٤٤٠ - ٤٤٣).

(٢) سقط من م، ف.

(٣) في م، ف، وتحفة الأشراف (٢/ ٢٩٢)، رقم (٢٦٨٠): «حسن غريب».

(٤) (١٠/ ٢٩٠).

(٥) (٤/ ١٦٥) رقم (٢٢٣٣).

(٦) (٣/ ١٠٩) رقم (٨٢٦).

(٧) (١/ ٩٥) رقم (١٢٧).

(٨) (٣/ ٨١).

(٩) (١/ ١٠١).

(١٠) (١/ ١٩)، رقم (١٩).

(١١) (١٠/ ٣٧٠)، (٦٠/ ٣٢٣).

(١٢) (١/ ٩٠).

(١٣) (١/ ١٠٢).

الزبير. ا هـ.

وقال مرة: «حديث حسن» ولعله بمجموع شواهده.

وأخرجه الطبراني في الصغير[1] من طريق إدريس بن جعفر العطار عن حجاج به.

وقال: لم يروه عن أبي الزبير غير الحجاج.

وقد توبع روح بن عبادة، وإدريس بن جعفر تابعهما حماد بن سلمة كما في الحديث الآتي.

**الحكم العام على الحديث:**

إسناد الحديث رجاله ثقات إلا أن فيه عنعنة أبي الزبير عن جابر وهو مدلس؛ فلا يطمئن القلب لتحسين إسناده.

**شواهد الحديث:**

وفي الباب عن معاذ بن أنس وعبد الله بن عمرو وأبي موسى الأشعري:

**حديث معاذ بن أنس:**

أخرجه أحمد في مسنده[2]، من طريق ابن لهيعة، والطبراني في الكبير[3] من طريق رشدين بن سعد كلاهما عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه مرفوعًا بلفظ: «من قال: سبحان الله العظيم، نبت له غرس في الجنة».

وقال الهيثمي في المجمع[4]: رواه أحمد بإسناد حسن.

وقال في موضع آخر[5]: «وفيه زبان بن فائد وهو ضعيف».

قلت: وفيه أيضًا ابن لهيعة ورشدين وهما ضعيفان[6].

**حديث عبد الله بن عمرو:**

أخرجه البزار[7] في مسنده من طريق يونس بن الحارث عن عمرو بن

(١) (١/ ١٨١)، رقم (٢٨٧).
(٢) (٣/ ٤٤٠).
(٣) (٢٠/ ١٩٨)، رقم (٤٤٥).
(٤) (١٠/ ٩٨).
(٥) (٧/ ١٦٢).
(٦) التقريب (ت: ١٩٤٢، ٣٥٦٣).
(٧) (٦/ ٤٣٦) رقم (٢٤٦٨).

شعيب عن أبيه عن جده مرفوعًا: «من قال: سبحان الله وبحمده، غُرست له نخلة في الجنة».

وذكره الهيثمي في المجمع(١) وقال: إسناده جيد.

ويونس بن الحارث ضعيف، كما في التقريب(٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف(٣) من طريق عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو موقوفًا.

قال الألباني في الصحيحة (٤): وهو إن كان موقوفاَ، فله حكم المرفوع؛ إذ إنه لا يقال بمجرد الرأى. ا هـ.

وسنده منقطع بين عمرو بن شُعيب وجدِّه.

**حديث أبي موسى:**

أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل(٥)، من طريق غياث بن إبراهيم عن يونس بن الحارث الثقفي عن أبي بردة، عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «من سبح تسبيحة غرست له نخلة في الجنة».

وفي إسناده غياث بن إبراهيم النخعي «متروك الحديث»(٦).

## الحكم العام على الحديث:

الحديث حسن بشواهده، وحسنه الألباني في الصحيحة(٧).

* * *

(١) (١٠/ ٩٧).
(٢) رقم (٧٩٠٢).
(٣) (١٠/ ٢٩٦، ٣٠٠).
(٤) (١/ ٩٥).
(٥) (ص ٣٤٨).
(٦) انظر: ميزان الاعتدال (٣/ ٣٣٧)، رقم(٦٦٧٣).
(٧) (١/ ٩٥).

**٣٠٢ - (٣٤٦٥) حدثنا محمد بن رافع حدثنا مؤمل عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ».**

**[قال أبو عيسى:][١] هذا حديث حسن غريب.**

## تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في صحيحه[٢]، من طريق مؤمل به. وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة[٣]، والطبراني في الدعاء[٤]، وتمام في الفوائد[٥] والحاكم في المستدرك[٦] من طريق حماد بن سلمة عن حجاج الصواف به.

وحماد بن سلمة يروى عن أبي الزبير وحجاج الصواف[٧].

## الحكم العام على الحديث:

إسناده ضعيف لعنعنة أبي الزبير ويحسن بشواهده، وينظر: الحديث السابق، وشواهده، والكلام عليه.

* * *

(١) سقط من م، ف.
(٢) (٣/ ١٠٩، ١١٠) رقم (٨٢٧).
(٣) رقم (٨٢٧).
(٤) (٣/ ١٥٥٧،١٥٥٨) رقم (١٦٧٥).
(٥) (١/ ٢٠)، رقم (٢١).
(٦) (١/ ٥٠١، ٥١٢).
(٧) انظر: تهذيب الكمال (٧/ ٢٥٤، ٢٥٥).

**٣٠٣ - (٣٤٧٠) حدثنا إسماعيل بن موسى [الكوفي](١) حدثنا داود بن الزبرقان (٢) عن مطر الوراق (٣) عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم لأصحابه: «قُولُوا سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ، مَنْ [قَالَهَا](٤) مَرَّةً كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا، وَمَنْ قَالَهَا عَشْرًا كُتِبَتْ لَهُ مِائَةً، وَمَنْ قَالَهَا مِائَةً كُتِبَتْ لَهُ أَلْفًا، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ، وَمَنِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ غَفَرَ لَهُ».**

**[قال أبو عيسى:](٥) هذا حديث حسن غريب.**

**تخريج الحديث:**

أخرجه النسائي في الكبرى (٦)، والطبراني في مسند الشاميين(٧)،

(١) سقط من م، ف.
(٢) داود بن الزبرقان الرقاشي:
قال ابن معين: ليس بشيء. تاريخ الدوري (٢/ ١٥٢).
وقال الجوزجاني: كذاب. أحوال الرجال رقم (١٨٢).
وقال يعقوب بن شيبة وأبو زرعة: متروك. تاريخ بغداد (٨/ ٣٥٩).
وقال أبو داود: ضعيف. سؤالات الآجري رقم (١٦٧).
وقال النسائي: ليس بثقة. الضعفاء والمتروكين رقم (١٨١).
وقال الحافظ: متروك، وكذبه الأسدي. التقريب (ت: ١٧٨٥).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٨/ ٣٩٢ - ٣٩٥)، وتهذيب التهذيب (٣/ ١٨٥).
(٣) مطر بن طهمان الوراق:
قال ابن سعد: كان فيه ضعف في الحديث. الطبقات الكبرى (٧/ ١٨٩).
وقال أحمد: هو في عطاء ضعيف الحديث.
وقال المروذي: سألت أبا عبد الله عنه: فقال فيه قولًا لينًا، وقال: هو مثل ابن أبي ليلى. بحر الدم (١٥٠، ١٥١).
وقال أبو حاتم: ضعيف. الجرح والتعديل (٨/ ٢٨٧).
وقال النسائي: ليس بالقوي. الضعفاء المتروكين رقم (٥٩٥).
وقال الدارقطني: ليس بالقوي. التتبع رقم (٢٠٩).
وقال الحافظ: صدوق كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف. التقريب (ت: ٦٦٩٩).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٨/ ٥١)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ١٦٧-١٦٩).
(٤) في م، ف: قال.
(٥) سقط من م، ف.
(٦) عمل اليوم والليلة، باب: التسبيح والتكبير والتهليل (٦/ ٤٨).
(٧) (٣/ ٣٢٩)، رقم (٢٤١٨).

والبيهقي في الشعب [(١)]، والخطيب في التاريخ[(٢)]، وابن عدي في الكامل[(٣)]، والمزي في تهذيب الكمال[(٤)] من طريق روح بن القاسم عن مطر الوراق به بلفظ: «اذكروا الله فإن العبد إذا قال سبحان الله وبحمده، كتب الله له بها عشرًا، ومن عشر إلى مائة إلى ألف، ومن زاد زاده الله، ومن استغفر غفر الله له، ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد حاد الله في أمره، ومن أعان على خصومة بغير علم فقد باء بسخط من الله ومن قذف مؤمنًا أو مؤمنة حبسه الله في ردغة الخبال حتى يأتي بالمخرج ومن مات وعليه دين، اقتص من حسناته ليس ثم دينار ودرهم».

وهذه رواية البيهقي، وعند الخطيب: «فقد ضاد» بدل «فقد حاد»، «ولا درهم» بدل «ودرهم»، ورواية النسائي مختصرة.

وأخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر كما في كنز العمال [(٥)] بمثل لفظ النسائي.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى [(٦)] من طريق سعيد بن بشير[(٧)] عن مطر الوراق بنحو اللفظ السابق.

وإسناده ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير[(٨)] ومطر الوراق.

وخالفهما إبراهيم بن طهمان فرواه عن عطاء الخراساني عن نافع عن ابن عمر موقوفًا.

أخرجه النسائي في الكبرى [(٩)]

وإسناده لا بأس به لولا عنعنة عطاء الخراساني فإنه كان يرسل ويدلس

(١) (٥/ ٣٠٥)، رقم (٦٧٣٦).
(٢) (٣/ ٣٩٢).
(٣) (٣/ ٤١٣).
(٤) (٢٢/ ٦١٣).
(٥) رقم (١٩١٤).
(٦) كتاب الأشربة: باب ما جاء في الشفاعة بالحدود (٨/ ٣٣٢).
(٧) التقريب (ت: ٢٢٧٦).
(٨) التقريب ت (٢٢٧٦).
(٩) (٦/ ٤٧).

كما في التقريب[1].

وخالفه معمر بن راشد؛ فرواه عن عطاء الخراساني عن ابن عمر، وأسقط نافعًا.

أخرجه عبد الرزاق في المصنف [2]، ومعمر أحفظ من إبراهيم بن طهمان ولكن إسناده منقطع؛ فإن عطاء الخراسانى لم يسمع من ابن عمر كما قال أحمد وأبو حاتم في المراسيل [3].

ورواه ابن جريج عن عطاء -غير منسوب- عن عبد الله بن عمر، ورواه عن ابن جريج حفص بن عمر الحبطي بنحو اللفظ السابق وزاد في آخره: «وحافظوا على ركعتي الفجر، أو قال: الصبح؛ فإن فيهما رغب الدهر».

أخرجه الخطيب في تاريخه [4] وابن عدي في الكامل [5] في ترجمة الحبطي هذا، وقال: وأحاديثه غير محفوظة.

ونقل الخطيب عن ابن معين قال: ليس بشيء، وقال مرة: لم يكن بثقة ولا مأمون، أحاديثه أحاديث كذب[6].

قلت: فإسناده ضعيف جدًّا.

### الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث في إسناده داود بن الزبرقان وهو متروك، ومطر الوراق متكلم فيه وهو إلى الضعف أقرب ولكنه يعتبر به في المتابعات والشواهد، ولكنهما قد توبعا بأسانيد لا تخلو من مقال، وأحسنها طريق روح بن القاسم؛ فإسناده لا بأس به.

### شواهد الحديث:

وفي الباب عن أبي هريرة وسعد بن أبي وقاص:

---

(١) (ت: ٤٦٠٠).

(٢) (١١/ ٤٢٥)، رقم (٢٠٩٠٥).

(٣) رقم (١٥٧).

(٤) (٨/ ٢٠١).

(٥) (٢/ ٣٨٨- ٣٨٩).

(٦) انظر: ميزان الاعتدال (١/ ٥٦٢، ٥٦٣).

**حديث أبي هريرة:**

أخرجه مسلم في صحيحه (١) وأبو داود (٢) والترمذي (٣) في سننيهما والبيهقي في الدعوات الكبير (٤) وفي الأسماء والصفات (٥) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه».

**حديث سعد بن أبي وقاص:**

أخرجه مسلم في صحيحه (٦)، والترمذي (٧) في سننه، والنسائي في الكبرى(٨)، وعبد بن حميد(٩)، وأحمد(١٠)، والحميدي (١١)، وأبو يعلى(١٢)، والبزار (١٣) في مسانيدهم، وابن حبان في صحيحه (١٤)، والطبراني في الدعاء (١٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة(١٦)، وفي أخبار أصبهان(١٧)، والشاشي في مسنده(١٨)، والبيهقي في الشعب (١٩) من طريق

---

(١) كتاب الذكر والدعاء: باب فضل التهليل والتسبيح (٤/ ٢٠٧١) رقم (٢٩/ ٢٦٩٢).
(٢) كتاب الأدب: باب ما يقول إذا أصبح (٤/ ٣٢٤) رقم (٥٠٩١).
(٣) أبواب الدعوات (٥/ ٤٥٩) رقم (٣٤٦٩).
(٤) رقم (١١٩).
(٥) (١/ ١٧٧).
(٦) (٣٧/ ٢٦٩٨) في الموضع السابق.
(٧) رقم (٣٤٦٣) في الموضع السابق.
(٨) (١/ ١٧٤، ١٨٠، ١٨٥).
(٩) (٦/ ٤٥)، رقم (٩٩٨٠).
(١٠) (ص ٧٦)، رقم (١٣٤).
(١١) (١/ ٤٣)، رقم (٨٠).
(١٢) (٢/ ٧٧، ١٤٢)، رقم (٧٢٣، ٨٢٩).
(١٣) (٣/ ٣٦٠، ٣٦١)، رقم (١١٦٠).
(١٤) (٣/ ١٠٨)، رقم (٨٢٥).
(١٥) (١٧٠٢، ١٧٠٣، ١٧٠٤، ١٧٠٥، ١٧٠٦).
(١٦) رقم (٥٣٧).
(١٧) (١/ ٨٣).
(١٨) (١/ ١٢٩)، رقم (٦٥).
(١٩) (١/ ٤٢٣)، رقم (٦٠٠).

مصعب بن سعد عن أبيه قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقال: «أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة؛ فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب أحدنا ألف حسنة؟ قال: يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة، أو يحط عنه ألف خطيئة».

**الحكم العام على الحديث:**

هذا الحديث إسناده حسن بشاهديه السابقين.

* * *

**٣٠٤ - (٣٤٧١) حدثنا محمد بن وزير الواسطي، حدثنا أبو سفيان الحميري عن الضحاك بن حُمْرَةَ[١]، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَجَّ مِائَةَ مَرَّةٍ[٢]، وَمَنْ حَمِدَ اللَّهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَمَلَ عَلَى مِائَةِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ قَالَ غَزَا مِائَةَ غَزْوَةٍ، وَمَنْ هَلَّلَ اللَّهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ لَمْ يَأْتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَحَدٌ بِأَكْثَرَ مِمَّا أَتَى [بِهِ][٣] إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَى مَا قَالَ».**

**[قال أبو عيسى:][٤] هذا حديث حسن غريب.**

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل[٥]: أخبرنا القاسم بن يحيى بن نصر، ثنا جابر بن كردي، ثنا أبو سفيان الحميري به.

وأخرجه المزي في تهذيب الكمال [٦] والذهبي في الميزان [٧] من طريق محمد بن الوزير العبدي الواسطي قال: حدثنا أبو سفيان الحميري به.

---

(١) الضحاك بن حُمْرَةَ الأملوكي الواسطي:
قال ابن معين: ليس بشيء تاريخ الدوري (٢/ ٢٧٢).
وقال الجوزجاني: غير محمود في الحديث. أحوال الرجال رقم (٣٠٥).
وقال النسائي: ليس بثقة. الضعفاء والمتروكين رقم (٣١٢).
وقال الدارقطني: ليس بالقوي. الضعفاء والمتروكون رقم (٢٩٩).
وقال الحافظ في التقريب (ت ٢٩٦٦): ضعيف.
وتُنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٣/ ٢٦٠، ٢٦١)، والميزان (٣/ ٤٤٢)، تهذيب التهذيب (٤/ ٤٤٣).

(٢) في م، ف: حَجَّة.

(٣) سقط من م، ف.

(٤) سقط من م، ف.

(٥) (٤/ ٩٨).

(٦) (١١/ ١١٠، ١١١).

(٧) (٣/ ٤٤٢).

### الحكم العام على الحديث:

الحديث سنده ضعيف؛ لضعف الضحاك: قال الذهبي في الميزان[1]: «وحسنه الترمذي فلم يصنع شيئًا» وقال الألباني في الضعيفة[2] عندما ذكر قول الترمذي في الحكم على الحديث: «بل هو ضعيف الإسناد منكر الحديث في نقدي، ثم ذكر قول الذهبي المتقدم.

### شواهد الحديث:

له شاهد من حديث أم هانئ:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى[3]، وعمل اليوم والليلة[4] من طريق سعيد بن سليمان: ثنا موسى بن خلف، ثنا عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أم هانئ قالت: «مرَّ بي رسول الله ﷺ ذات يوم فقلت: مرني بعمل أعمله وأنا جالسة قال: سبحي الله مائة تسبيحة فإنها تعدل مائة رقبة من ولد إسماعيل، واحمدي الله مائة تحميدة فإنها تعدل أي مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله، وكبري مائة تكبيرة فإنها تعدل مائة بدنة مقلدة متقبلة، وهللي الله مائة تهليلة، قال: أبو خلف: لا أحسبه إلا قال: تملئ ما بين السماء والأرض».

وفي إسناده موسى بن خلف العميّ وعاصم بن بهدلة وكلاهما صدوق له أوهام، كما في التقريب[5].

### الحكم العام على الحديث:

الحديث ضعيف.



(١) (٢/ ٣٢٢-٣٢٣).
(٢) (٣/ ٤٨٠-٤٨١) رقم (١٣١٥).
(٣) (٦/ ٢١١)، رقم (١٠٦٨٠).
(٤) ص (٤٨٦)، رقم ( ٨٤٣).
(٥) (ت: ٦٩٥٨، ٣٠٥٤).

**٣٠٥ - (٣٤٧٤) حدثنا إسحاق بن منصور:[١] حدثنا علي بن معبد [المصري][٢] حدثنا[٣] عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَتْ[٤] عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَحُرِسَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَمْ يَنْبَغِ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشِّرْكَ بِاللَّهِ».**

**[قال أبو عيسى:][٥] هذا حديث حسن غريب صحيح.**

**تخريج الحديث:**

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة[٦]: أخبرنا زكريا بن يحيى ثنا حكيم بن سيف ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الله بن عبد الرحمن عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر به.

قال المزي في تحفة الأشراف[٧]، وتهذيب الكمال[٨]: وهذا أولى بالصواب من حديث الترمذي. ا هـ.

قلت: لأن إسناد الترمذي ليس فيه عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين.

وأخرجه البزار في مسنده[٩]، والدارقطني في العلل[١٠]، والخطيب في

(١) زاد في ف: قال.
(٢) سقط من م، ف.
(٣) زاد في ف: قال.
(٤) في ف، م: محيى.
(٥) سقط من م، ف.
(٦) رقم (١٢٧).
(٧) (١٧٨/٩).
(٨) (٥٤٥/٦).
(٩) (٤٣٨/٩، ٤٣٩) رقم (٤٠٥٠).
(١٠) (٤٤/٦، ٢٤٨، ٢٤٩).

تاريخ بغداد[1]، من طريق أبي نصر التمار عبد الملك بن عبد العزيز عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن شهر ابن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي ذر به مرفوعًا.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي ذر بهذا الإسناد. ا هـ.

وهذا الحديث قد حصل في طرقه اختلاف كثير:

فرواه علي بن معبد عن عبيد الله الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر به، وهي رواية الترمذي.

وقد خولف عليٌّ بن معبد المصري، خالفه حكيم بن سيف وأبو نصر التمار، فروياه عن عبيد الله الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن شهر، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي ذر به، فزادا في الإسناد عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، ورجح هذه الرواية المزي في التحفة كما سبق بيانه.

وقد خولف زيد بن أبي أنيسة في إسناده، خالفه حصين بن منصور الأسدي، فرواه عن ابن أبي حسين عن شهر عن ابن غنم عن معاذ بن جبل به مرفوعًا.

أخرجه الطبراني في الكبير[2]، والنسائي في السنن الكبرى[3]، والدراقطني في العلل[4]، والمزي في تهذيب الكمال[5]، من طريق المحاربي عبد الرحمن بن محمد: ثنا حصين بن منصور به.

وقال النسائي: حصين بن عاصم مجهول، وشهر بن حوشب ضعيف، سُئل ابن عون عن حديث شهر فقال: إن شهرًا تركوه وكان شعبة سيئ الرأي فيه وتركه يحيى القطان. ا هـ.

---

(١) (١٤/ ٣٤).
(٢) (٢٠/ ٦٥)، رقم (١١٩).
(٣) (٦/ ٣٧) كتاب عمل اليوم والليلة، رقم (٩٩٥٤).
(٤) (٦/ ٤٦).
(٥) (٦/ ٥٤٤).

وخالفهما محمد بن جُحادة فرواه عن ابن أبي حسين عن شهر عن ابن غنم عن أبي هريرة، قال ذلك عبد العزيز بن الحصين عن ابن جحادة، قال الدارقطني[١]: وخالفه زهير بن معاوية فرواه عن ابن جُحادة عن ابن أبي حسين عن شهر عن ابن غنم مرسلًا، وكذلك قال معقل بن عبيد الله عن ابن أبي حسين ، وقيل عن شهر عن أبي أمامة ذكر ذلك عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي حسين، والاضطراب فيه من شهر، والله أعلم.

قلت: الرواية المرسلة أخرجها أحمد في المسند [٢]، من طريق همام: ثنا عبد الله بن أبي حسين المكي به، وأخرجها عبد الرزاق في المصنف[٣]، من طريق إسماعيل بن عباس، قال: أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، وليث عن شهر بن حوشب به.

وقال الدارقطني[٤]: وخالف الجماعة، عبد الحميد بن بهرام فرواه عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن النبي ﷺ علَّم ذلك القول لابنته فاطمة، ويشبه أن يكون، الاضطراب فيه من شهر، والله أعلم. ا هـ.

**الحكم العام على الحديث:**

الحديث إسناده ضعيف لاضطراب شهر في طرقه مرفوعًا.

قال ابن حجر في الفتح[٥]: «في سنده شهر بن حوشب وقد اختلف عليه وفيه مقال».

وذكره الألباني في ضعيف سنن الترمذي[٦]

**شواهد الحديث:**

وفي الباب عن أبي هريرة، وأبي أيوب، وأبي سعيد الخدري.

---

(١) (٦/ ٤٥).
(٢) (٤/ ٢٢٧)
(٣) (٢/ ٢٣٥) رقم (٣١٩٢)
(٤) (٦/ ٢٤٨).
(٥) (١١/ ٢٠٢).
(٦) رقم (٦٨٨).

**حديث أبي هريرة:**

أخرجه البخاري [(١)]، ومسلم [(٢)] في صحيحيهما، والترمذي[(٣)]، وابن ماجه [(٤)] في سننيهما، والنسائي [(٥)] في عمل اليوم والليلة، من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، في يوم مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزًا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد أفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذاك، ومن قال: سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة، حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر».

**حديث أبي أيوب:**

أخرجه مسلم في صحيحه [(٦)]، والبغوي في شرح السنة [(٧)]، من طريق ابن أبي ليلى، عن أبي أيوب الأنصاري قال: «قال رسول الله ﷺ: من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير عشر مرات، كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل».

**حديث أبي سعيد الخدري:**

أخرجه ابن ماجه في سننه [(٨)]، من طريق محمد بن أبي ليلى عن عطية العوفي، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ، قال: «من قال في دبر صلاة الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، كان كعتاق رقبة من ولد إسماعيل».

(١) كتاب الدعوات: باب فضل التهليل (١١/ ٢٠٤) رقم (٦٤٠٣)
(٢) كتاب الذكر: باب فضل التهليل (٤/ ٢٠٧١) رقم (٢٨/ ٢٦٩١)
(٣) أبواب الدعوات (٥/ ٤٥٨) رقم (٣٤٦٨)
(٤) كتاب الدعاء: باب فضل لا إله إلا الله (٥/ ٣٣٥) رقم (٣٧٩٨)
(٥) رقم (٢٥، ٢٦)
(٦) (٣٠/ ٢٦٩٣) في الموضع السابق.
(٧) (٣/ ٨٨).
(٨) رقم (٣٧٩٩) في الموضع السابق.

وقال البوصيري في الزوائد [1]:

هذا إسناد ضعيف لضعف عطية العوفي ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

**الحكم العام على الحديث:**

الحديث ضعيف ومتنه صحيح من وجوه أخرى كما في الشواهد.

❊ ❊ ❊

(١) (٣/ ١٩٠)

## باب

**٣٠٦ - (٣٤٧٩) حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي [وهو رجل صالح](١)، حدثنا صالح المري(٢) عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهٍ».**

**[قال أبو عيسى:](٣) هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، [سمعت عباسا العنبري يقول: اكتبوا عن عبد الله بن معاوية الجمحي**

---

(١) سقط من م، ف.

(٢) صالح بن بشير بن وداع أبو بشر البصري القاص الزاهد.

قال الدوري عن ابن معين: ليس به بأس. التاريخ (٢/ ٢٦٢).

وقال ابن أبي خيثمة والغَلَّابي، وعثمان بن أبي شيبة، ومعاوية بن صالح: ضعيف. الجرح والتعديل (٤ رقم ١٧٣٠)، والكامل في الضعفاء (٤/ ٦٠)، وتهذيب الكمال (١٣/ ١٨).

وقال الدورقي، والصنعاني، ويزيد بن الهيثم عن يحيى بن معين: ليس بشيء. الكامل في الضعفاء (٤/ ٦٠)، تهذيب الكمال (٣/ ١٨).

وقال أبو طالب عن الإمام أحمد بن حنبل: صالح، صاحب قصص، يقص على الناس ليس هو صاحب حديث ولا إسناد، ولا يعرف الحديث: الكامل في الضعفاء (٤/ ٦٠).

وقال عبد الله بن علي بن المديني: سألت أبي عن صالح المري فضعفه جدًا. تهذيب الكمال (١٣/ ١٨).

وقال عمر بن علي الفلاس: ضعيف الحديث يحدث بأحاديث مناكير عن قوم ثقات، مثل سليمان التيمي، وهشام بن حسان، والحسن، الجريري، وثابت، وقتادة، وكان رجلًا صالحًا وكان منكر الحديث. الجرح والتعديل (٤/ ١٧٣٠).

وقال النسائي: متروك الحديث، وقال مرة: ضعيف الحديث له أحاديث مناكير. الضعفاء والمتروكين (٣٠٠)، وتهذيب الكمال (١٣/ ١٩).

وقال البخاري: منكر الحديث. التاريخ الكبير (٤/ ٢٧٨٢)، التاريخ الصغير (٢/ ٢١٢)، الضعفاء الصغير (١٦٥).

وذكره أبو زرعة الرازي في أسامي الضعفاء (١٥).

وقال ابن حجر: ضعيف. التقريب (ت: ٢٨٤٥).

(٣) سقط من م، ف.

**فإنه ثقة][1].**

## تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في المستدرك[2]، وابن أبي حاتم في التفسير[3]، وابن حبان في المجروحين[4]، وابن عدي في الكامل[5]، والطبراني في الأوسط[6]، والدعاء[7]، والدارقطني في الغرائب والأفراد[8]، والخطيب في تاريخ بغداد[9]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[10]، والرافعي في التدوين[11]، من طرق كثيرة عن صالح بن بشير المري به.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن هشام بن حسان إلا صالح المري.

وقال الحاكم : هذا حديث مستقيم الإسناد تفرد به صالح المري وهو أحد زهاد أهل البصرة ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي بقوله: صالح متروك وأورد له هذا الحديث في الميزان [12] ضمن منكراته.

## الحكم العام على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف جدًّا؛ لأن صالح بن بشير متروك، كما تقدم عن الذهبي وغيره.

## شواهد الحديث:

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن عمرو.

أخرجه أحمد في المسند[13]، وابن المبارك في الزهد[14]، من طريق ابن

(١) سقط من م، ف.
(٢) (١/ ٤٩٣).
(٣) (١٠/ ٣٢٦٥)، رقم (١٨٤٢٦).
(٤) (١/ ٣٧٠).
(٥) (٤/ ٦٢).
(٦) (٥/ ٢١١)، رقم (٥١٠٩).
(٧) (٢/ ٨١٢)، رقم (٦٢).
(٨) كما في الأطراف (٥/ ٢٥٦)، رقم (٥٣٤٤).
(٩) (٤/ ٣٥٥)، (١٤/ ٢٣٧).
(١٠) (١٤/ ٣١٥).
(١١) (٣/ ٣٢٩).
(١٢) (٣/ ٣٩٨).
(١٣) (٢/ ١٧٧).
(١٤) (ص ٢١)، رقم (٨٥).

لهيعة: ثنا بكر بن عمرو عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «القلوب أوعية بعضها أوعى من بعض فإذا سألتم الله - عز وجل - أيها الناس فاسألوه وأنتم موقنون بالإجابة؛ فإن الله لا يستجيب لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل».

وقال المنذري في الترغيب[(١)]، والهيثمي في المجمع [(٢)]: ورواه أحمد وإسناده حسن.

قلت: وفي إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف، والراوي عنه ليس من قدماء أصحابه.

### الحكم العام على الحديث:

الحديث ضعيف؛ لأن حديث الباب ضعيف جدًّا لا يتقوى بالشاهد المذكور، وقواه الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة[(٣)].

(١) (٢/٣٢٢).
(٢) (١٠/١٥١).
(٣) (٢/١٤٣، ١٤٤) رقم (٥٩٤).

## باب

**٣٠٧ - (٣٤٨٠) حدثنا أبو كُريب حدثنا معاوية بن هشام عن حمزة الزيات عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة قالت: كان رسول الله - ﷺ - يقول: «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي، وَعَافِنِي فِي بَصَرِي، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، [وَ][١] الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».**

**[قال أبو عيسى:][٢] هذا حديث حسن غريب[٣]. [قال:][٤] سمعت محمدا يقول: حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئا[٥]، والله أعلم.**

---

(١) سقط من م، ف.

(٢) سقط من م، ف.

(٣) في (م)، و(ف)، وتحفة الأشراف (١٢/ ٢٣٥) رقم (١٧٣٧٤): «غريب»، دون قوله: «حسن»، وفي تحفة الأحوذي (٩/ ٣١٧)، وضعيف الترمذي للألباني (رقم: ٦٨٩)، كما أثبت.

(٤) سقط من م، ف.

(٥) نقل هذا القول المصنف عن البخاري في أكثر من موضع، وينظر - مثلًا - رقم (٨٦) من سنن الترمذي وكذا (٢٦٦).

ونقل ابن أبي حاتم في«المراسيل» (ص ٢٨) عن ابن معين قال: لم يسمع حبيب بن أبي ثابت من عروة، وكذا قال أحمد: لم يسمع من عروة، وقال أيضا ابن أبي حاتم عن أبيه: أهل الحديث اتفقوا على ذلك - يعني على عدم سماعه من عروة - وينظر: «المراسيل» ص (٢٦، ٢٨).

قال أبو داود: «وروي عن الثوري قال: ما حدثنا حبيب إلا عن عروة المزني، يعني لم يحدثهم عن عروة بن الزبير بشيء».

ورد عليه أبو داود بتصحيح حديث الباب.

قال الزيلعي في نصب الراية: «فهذا يدل على أن أبا داود لم يرض بما قاله الثوري ويقدم هذا لأنه مثبت والثوري نافٍ» ثم ذكر حديث الباب.

قال ابن عبد البر: «... وحبيب لا ينكر لقاؤه عروة لروايته عمن هو أكبر من عروة وأقدم موتًا، وقال: «لا شك أنه أدرك عروة».

انظر: سنن أبي داود (١/ ٤٦)، ونصب الراية - للزيلعي - (١/ ٧٢).

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو يعلى فى«المسند»[١] حدثنا أبو كريب به وأخرجه ابن عدي في «الكامل»[٢] من طريق حماد بن شعيب عن حبيب بن أبي ثابت به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك»[٣] من طريق بكر بن بكار: ثنا حمزة بن حبيب الزيات به.

وأخرجه الخطيب فى«تاريخ بغداد»[٤] من طريق حماد بن شعيب عن حبيب بن أبي ثابت به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد إن سلم سماع حبيب من عروة ولم يخرجاه.

وتعقبه الذهبي فقال: بكر، قال النسائي: ليس بثقة. ا هـ.

وقد فاته -رحمه الله- أنه توبع عند الترمذي وأبي يعلى.

والحديث ذكره الحافظ الزيلعي فى«تخريج الكشاف»[٥] وعزاه للبزار وأبي يعلى.

ونقل عن البزار قال: لا نعلم رواه عن حبيب إلا حمزة. ا هـ.

قلت: رواه عن حبيب أيضا حماد بن شعيب كما عند ابن عدي والخطيب، ومنه تعلم خطأ قول البزار.

قال أبو داود في سننه[٦]: «وقد روى حمزة الزيات عن حبيب عن عروة ابن الزبير عن عائشة حديثًا صحيحًا».

**الحكم العام على الحديث:**

الحديث إسناده ضعيف؛ للانقطاع بين حبيب بن أبي ثابت وعروة خلافًا لأبي داود حيث صحح الحديث في السنن مما يدلل على إثباته السماع

(١) (٨/ ١٤٥) رقم (٤٦٩٠).
(٢) (٢/ ٤٠٨).
(٣) (١/ ٥٣٠).
(٤) (٢/ ١٣٧، ١٣٨).
(٥) (٢/ ٢١٠).
(٦) (١/ ٤٦).

بالحديث على قول أكثر أهل العلم بالحديث وأضف إلى ذلك أنه مدلس من الطبقة الثالثة من المدلسين[1] والله أعلم.

**شواهد الحديث:**

والحديث طرفه الأول له شاهد من حديث أبي بكرة، أخرجه البخاري في الأدب المفرد[2]، وأبو داود في سننه[3]، والنسائي في عمل اليوم والليلة[4]، وأحمد في المسند[5]، من طريق عبد الرحمن بن أبي بكرة أنه قال لأبيه: «يا أبت، إني أسمعك تدعو كل غداة، اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت، تعيدها ثلاثًا حين تصبح وثلاثًا حين تمسي، وتقول: اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت، تعيدها حين تصبح ثلاثًا، وثلاثًا حين تمسي، قال: نعم يا بني سمعت النبي ﷺ يدعو بهن فأحب أن أستن بسنته...» الحديث، وحسنه الألباني في صحيح الأدب المفرد [6].

وطرفه الآخر له شاهد من حديث ابن عباس وعلي بن أبي طالب.

**حديث ابن عباس:**

أخرجه البخاري في صحيحه [7]، وفي الأدب المفرد [8]، ومسلم في صحيحه [9]، من طريق أبي العالية، عن ابن عباس: «أن نبي الله ﷺ كان يقول عند الكرب، لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض، ورب العرش

(١) تعريف أهل التقديس (ص ١٣٢)، رقم (٦٩١).
(٢) رقم (٧٠١، ٧٠٢).
(٣) كتاب الأدب: باب ما يقول إذا أصبح (٢/ ٣٢٤) رقم (٥٠٩٠).
(٤) رقم (٢٢)، (٥٧٢)، (٦٥١).
(٥) (٥/ ٤٢).
(٦) رقم (٦٨٩).
(٧) كتاب الدعوات: باب الدعاء عند الكرب (١٢/ ٤٣٢) رقم (٦٣٤٥) و (٦٣٤٦).
(٨) (ص ٢٤٤، ٢٤٥) رقم (٥٣٩/ ٧٠١).
(٩) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار: باب دعاء الكرب (٤/ ٢٠٩٢)، رقم (٧٠٢).

الكريم».

**حديث علي بن أبي طالب:**

أخرجه أحمد في مسنده[1]، وابن حبان في صحيحه[2]، والحاكم في المستدرك[3]، والنسائي في الكبرى[4] من طرق عن عبد الله بن جعفر عن علي به نحو حديث ابن عباس مرفوعًا.

وأخرجه النسائي في الكبرى[5] من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي به مرفوعًا.

وهو حسن بمجموع طريقيه.

**الحكم العام على الحديث:**

الحديث ضعيف، ضعفه الألباني في «ضعيف الترمذي»[6] ومتنه ثبت من وجوه أخرى كما في الشواهد.

* * *

(١) (١/ ٩١ - ٩٤).
(٢) (٣/ ١٤٨)، رقم (٨٦٥).
(٣) (١/ ٦٨٩).
(٤) (٤/ ٣٩٨)، رقم (٧٦٧٣)، (٦/ ١٦٢، ١٦٣)، رقم (١٠٤٦٤ - ١٠٤٦٦).
(٥) (٥/ ١١٤)، رقم (٨٤١٢)، (٦/ ١٦٣)، رقم (١٠٤٧٢).
(٦) رقم (٦٨٩).

## باب: ما جاء في عقد التسبيح باليد

**٣٠٨ - (٣٤٩٠) حدثنا أبو كريب حدثنا محمد بن فضيل عن محمد بن سعد الأنصاري عن عبد الله بن ربيعة الدمشقي(١) [قال](٢) حدثني عائذ الله أبو إدريس الخولاني عن أبي الدرداء: قال: قال رسول الله ﷺ: «كَانَ مِنْ دُعَاءِ دَاوُدَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَالْعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ». قال: وكان رسول الله ﷺ إذا ذكر داود يحدث عنه قال: «كَانَ أَعْبَدَ الْبَشَرِ».**

**[قال أبو عيسى:](٣) هذا حديث حسن غريب.**

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير(٤)، والبزار كما في كشف الأستار(٥)، والحاكم في المستدرك(٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق(٧)، وأبو نعيم في الحلية(٨)، والمزي في تهذيب الكمال(٩) من طريق عبد الله بن ربيعة الدمشقي، قال: حدثني عائذ الله أبو إدريس الخولاني به.

ووقع في بعض الطرق عبد الله بن يزيد بن ربيعة.

---

(١) عبد الله بن ربيعة بن يزيد الدمشقي، ويقال: عبد الله بن يزيد بن ربيعة ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٥٧).
وذكره البخاري في التاريخ (٥/ ٢٢٩)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.
وقال الحافظ: مجهول. التقريب (ت ٣٣٠٩).
وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٤/ ٤٨٩)، تذهيب التهذيب (٢/ ١٤٣).
(٢) سقط من م.
(٣) سقط من م، ف.
(٤) (٥/ ٢٢٩).
(٥) رقم (٢٣٥٤).
(٦) (٢/ ٤٣٣).
(٧) (١٧/ ٨٦)، (٣٣/ ٣٨١).
(٨) (١/ ٢٢٦).
(٩) (١٤/ ٤٩١).

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق(١).

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وردّه الذهبي بقوله: بل عبد الله هذا قال أحمد: أحاديثه موضوعة، وتعقبه الألباني في الصحيحة(٢) قائلًا:

قلت: هو عبد الله بن ربيعة بن يزيد، ووقع في المستدرك عبد الله بن يزيد نُسب إلى جده وانقلب على بعضهم فقال: عبد الله بن يزيد بن ربيعة، وهو مجهول - كما قال الحافظ في التقريب - ولم أر أحدًا ذكر قول أحمد المذكور في ترجمته حتى ولا الذهبي وإنما أورده في الميزان في ترجمة عبد الله بن يزيد بن آدم الدمشقي روى عن واثلة وأبي أمامة، وهذا كما ترى غير المترجم، فإنه أعلى طبقة منه؛ هذا تابعي وذاك من أتباع التابعين مع اختلاف اسمي جدَّيهما، والله أعلم.

والحديث ذكره الهيثمي في المجمع(٣) مختصرًا وقال: رواه البزار في حديث طويل وإسناده حسن.

قلت: وليس هو على شرط المجمع.

## الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث إسناده ضعيف؛ لجهالة عبد الله بن ربيعة، وصححه الحاكم ورده الذهبي وضعفه الألباني في الصحيحة(٤) وقواه بشاهد سوف يأتي ذكره في الشواهد.

## شواهد الحديث:

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، وعبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري، وأنس بن مالك:

**حديث عبد الله بن عمرو:**

أخرجه مسلم في صحيحه(٥) من طريق عكرمة بن عمار: حدثنا يحيى

(١) (٣٣/ ٣٨٢).
(٢) رقم (٧٠٧).
(٣) (٨/ ٢٠٩).
(٤) رقم (٧٠٧).
(٥) كتاب الصيام، باب: النهي عن صوم الدهر (٢/ ٨١٣) رقم (١٨٢/ ١١٥٩).

قال: انطلقت أنا وعبد الله بن يزيد حتى نأتي أبا سلمة فأرسلنا إليه رسولًا فخرج علينا.. قال: حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال: كنت أصوم الدهر وأقرأ القرآن كل ليلة قال: فإما ذكرت للنبي ﷺ وإما أرسل إلي فأتيته، فقال: ألم أخبر أنك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة... قال: فصم صوم داود -نبي الله- فإنه كان أعبد الناس.. الحديث. والحديث عند البخاري وفي السنن بدون وجه الشاهد.

**حديث عبد الله بن يزيد الخطمي:**

يأتي تخريجه بعد هذا الحديث.

**حديث أنس بن مالك:**

أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان[(١)].

ولقوله في الحديث: «اللهم إني أسألك حبك، وحب من يحبك، والعمل الذي يبلغني حبك» وله شواهد من حديث معاذ بن جبل، وثوبان مولى رسول الله ﷺ وابن عمر، وهو حديث اختصام الملأ الأعلى.

**حديث معاذ بن جبل:**

أخرجه الترمذي في سننه[(٢)]، وأحمد في مسنده[(٣)]، والطبراني في الكبير[(٤)] والدعاء[(٥)]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[(٦)] من طريق زيد بن سلام، عن أبي سلام ممطور، عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي أنه حدثه عن مالك بن يَخَامَر السكسكي عن معاذ بن جبل قال: «احتبس عنا رسول الله ﷺ ذات غداة عن صلاة الصبح، فذكر حديث طويلًا وفيه: قال: سل: قل اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت فتنة قوم فتوفني غير مفتون، أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقرب إلى حبك».

(١) (١/٢٦٧).
(٢) كتاب تفسير: باب سورة الصافات، (٥/٣٦٨)، رقم (٣٢٣٥).
(٣) (٥/٢٠٣).
(٤) (٢٠/١٠٩) رقم (٢١٦).
(٥) (٣/١٤٥٩-١٤٦٠) رقم (١٤١٤).
(٦) (٢٤/٤٦٦).

وأخرجه الطبراني في الكبير[١]، والدعاء[٢]، والدارقطني في رؤية الله[٣] كلاهما من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ مرفوعًا مختصرًا، وفيه الدعاء المتقدم.

وإسناده صحيح.

**حديث ثوبان:**

أخرجه الحاكم في المستدرك[٤]، والروياني في مسنده[٥]، والطبراني في الدعاء[٦]، والدارقطني في رؤية الله[٧] من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح: ثنا معاوية بن صالح، عن أبي يحيى الكلاعي، عن أبي سلام الأسود، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ مرفوعًا، فذكر مثل حديث معاذ.

قال الحاكم: «حديث صحيح على شرط البخاري» ووافقه الذهبي.

قال الهيثمي في المجمع[٨]: رواه البزار من طريق أبي يحيى، عن أبي أسماء الرحبي، وأبو يحيى لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

**حديث ابن عمر:**

ذكر الهيثمي في المجمع[٩] وقال: «رواه البزار، وفيه سعيد بن سنان، وهو ضعيف، وقد وثقه بعضهم، ولم يلتفت إليه في ذلك».

## الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث حسن بشواهده السابقة وقوّى إسناده الألباني في الصحيحة[١٠].

---

(١) (١٤١/٢٠) رقم (٢٩٠).
(٢) (١٤٦١/٣)، رقم (١٤١٥).
(٣) ص (١٦٧) رقم (٢٥٣).
(٤) (٧٠٨/١).
(٥) (٤٢٩/١) رقم (٦٥٦).
(٦) (١٤٦٢/٣-١٤٦٣) رقم (١٤١٧).
(٧) ص (١٨١) رقم (٢٨٤).
(٨) (١٧٨/٧).
(٩) المصدر السابق.
(١٠) رقم (٧٠٧).

**٣٠٩ - (٣٤٩١) (١)حدثنا سفيان بن وكيع(٢) حدثنا ابن أبي عدي عن حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري عن رسول الله - ﷺ - أنه كان يقول في دعائه: «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ. اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ. اللَّهُمَّ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ فَرَاغًا لِي فِيمَا تُحِبُّ».**

**[قال أبو عيسى:](٣) هذا حديث حسن غريب، وأبو جعفر الخطمي اسمه: عمير بن يزيد بن خماشة.**

## تخريج الحديث:

أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب(٤) من طريق الترمذي وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف(٥) قال: حدثنا الحسن بن موسى أخبرنا حماد بن سلمة به فذكره موقوفًا.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد(٦)، قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الأنصاري به وقال: أراه رفعه إلى النبي ﷺ، ومن طريقه الطبراني في الدعاء(٧).

## الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث في إسناده سفيان بن وكيع، واتهمه أبو زُرعة، وقد ترك حديثه وذكره الذهبي في الميزان وأورد له هذا الحديث وذكر أقوال أهل

(١) زاد في ف: قال.

(٢) سفيان بن وكيع بن الجراح، قال الحافظ: كان صدوقًا إلا أنه ابتلي بورَّاقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل، فسقط حديثه. التقريب (ت ٢٤٥٦) وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١) من هذا البحث.

(٣) سقط من م، ف.

(٤) (٣/ ٤١٣).

(٥) كتاب الدعاء، باب: ما ذكر عن قوم مختلفين مما دعوا به (٦/ ٧٦) رقم (٢٩٥٩٢).

(٦) (ص١٤٤) رقم (٤٣٠).

(٧) (٣/ ١٤٥٤، ١٤٥٥)، رقم (١٤٠٣).

العلم فيه[1]. ولكنه توبع بثقة ولكن في روايته شك في رفعه والحديث حسنه السيوطي كما في فيض القدير[2] وضعفه الألباني في ضعيف الترمذي[3]، ولكن ورد الحديث بإسناد صحيح موقوفًا، وأراه الصواب، والله أعلم.

والحديث السابق يصلح شاهدًا لهذا الحديث.

❊ ❊ ❊

(١) انظر: ميزان الاعتدال (٢/ ١٧٣).
(٢) (٢/ ١٠٩).
(٣) رقم (٦٩٢).

## باب

**٣١٠ - (٣٤٩٩) حدثنا محمد بن يحيى الثقفي المروزي حدثنا حفص ابن غياث عن ابن جريج عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة قال: قيل يا رسول الله ﷺ: أي الدعاء أسمع؟ قال: «جَوْفَ اللَّيْلِ الآخِرِ، وَدُبُرَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ».**

**[قال أبو عيسى:][(١)] هذا حديث حسن.**

**وقد روي عن أبي ذر وابن عمر عن النبي - ﷺ - أنه قال «جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ الدُّعَاءُ فِيهِ أَفْضَلُ أَوْ أَرْجَى»[(٢)]، أو[(٣)] نحو هذا.**

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن حجر في نتائج الأفكار[(٤)] من طريق الترمذي به.

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة[(٥)]، قال: حدثنا محمد بن يحيى ابن أيوب، قال: حدثنا حفص بن غياث به.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه[(٦)]، وابن أبي الدنيا في التهجد[(٧)] عن ابن جريج قال: أخبرني عبد الرحمن بن سابط أن أبا أمامة سأل النبي ﷺ فقال: ما أنت؟ قال «نبي»، قال: إلى مَن أُرسلت؟ قال «إلى الأحمر والأسود» قال: أيّ حينٍ تكره الصلاة؟ قال: «من حين تصلي الصبح حتى ترتفع الشمس قيد رمح، ومن حين تصفر الشمس إلى غروبها» قال: فأي الدعاء أسمع؟ قال: «شطر الليل الآخر وأدبار المكتوبات» قال: فمتى غروب الشمس؟ قال «من أول ما تصفر الشمس حين تدخلها صفرة إلى حين أن تغرب الشمس». ا هـ.

---

(١) سقط من م، ف.
(٢) في م، ف: وأرجى.
(٣) في م، ف: ونحو.
(٤) (٢/ ٢٣١، ٢٣٢).
(٥) (ص ١٨٦)، رقم (١٠٨).
(٦) كتاب الصلاة: باب الساعة التي تكره فيها الصلاة (٢/ ٤٢٤) رقم (٣٩٤٨).
(٧) (ص ٣٠٣، ٣٠٤)، رقم (٢٤٠).

وأخرجه الطبراني في الكبير[1] من طريق عبد الرزاق فذكره مختصرًا.

وقال الهيثمي في المجمع[2]: رجاله ثقات غير أنه مرسل.

قلت: يعني أن عبد الرحمن بن سابط لم يسمع من أبي أمامة، فإن ابن القطان تعقب عبد الحق الإشبيلي في أحكامه الوسطى فقال في الوهم والإيهام[3]: «فاعلم الآن أن ما يرويه ابن سابط عن أبي أمامة هو منقطع لم يسمع منه»، وحديثه عنه طويل.

قال عباس الدوري: قيل ليحيى سمع من أبي أمامة؟ قال: لا، قيل: سمع من جابر؟ قال لا، هو يرسل، كان مذهب يحيى أنه يرسل عنهم ولم يسمع منهم[4].

وقال ابن حجر في نتائج الأفكار[5] في الرد على الإمام الترمذي في تحسينه قال: وفيما قاله نظر لأن له عللاً:

١ - الانقطاع؛ لم يسمع عبد الرحمن بن سابط من أبي أمامة وذكر قول ابن معين المتقدم.

٢ - عنعنة ابن جريج.

٣ - الشذوذ؛ فإنه جاء عن خمسة من أصحاب أبي أمامة أصل هذا الحديث من رواية أبي أمامة، عن عمرو بن عبسة، واقتصروا كلهم على الشق الأول.

قلت: سيأتي حديث عمرو بن عبسة في الشواهد.

**الحكم العام على الحديث:**

هذا الحديث ضعيف؛ ففي إسناده انقطاع؛ ابن سابط لم يسمع من أبي أمامة، وفيه أيضًا عنعنة ابن جريج وهو مدلس ولم يصرح بالسماع؛ فإسناده ضعيف، ومع هذا قال ابن حجر في الدراية[6]: «رجاله ثقات»، والله أعلم.

---

(١) (٨/٣٤٧) رقم (٨١٠٨).
(٢) (٢/٢٢٨).
(٣) (٢/٣٨٥، ٣٨٦).
(٤) (٢/٣٤٨ - التاريخ)، وانظر: جامع التحصيل (ص ٢٢٢).
(٥) (٢/٢٣٢).
(٦) (١/٢٢٥).

**شواهد الحديث:**

وفي الباب عن عمرو بن عبسة، وعبد الرحمن بن عوف، وابن عمر، وكعب بن مُرَّة - ويقال مُرَّة بن كعب - وأبي ذر:

**حديث عمرو بن عبسة:**

أخرجه مسلم في صحيحه(١) وأبو داود(٢)، والترمذي(٣)، والنسائي(٤)، وابن ماجه(٥) في سننه في سننهم من طريق أبي سلام عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة السلمي أنه قال: قلت يا رسول الله أيُّ الليل أسمع؟ قال: «جوف الليل الآخر، فصلِّ ما شئت؛ فإن الصلاة مشهودة مكتوبة حتى تصلي الصبح...» الحديث.

وأخرجه أحمد في مسنده(٦) بلفظ: «صلاة الليل مثنى مثنى، وجوف الليل الآخر أجوبه دعوة، قلت: أوجبه؟ قال: لا أجوبه - يعني بذلك الإجابة - قال ابن حجر في نتائج الأفكار(٧): «حديث صحيح».

وله طرق أخرى غير هذا.

**حديث عبد الرحمن بن عوف:**

أخرجه الطبراني في الكبير(٨)، ومن طريقه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة(٩) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال: سُئل رسول الله ﷺ: أيّ الليل أسمع؟ قال: «جوف الليل الآخر، ثمّ الصلاة مقبولة حتى تصلي الفجر...» الحديث.

---

(١) كتاب صلاة المسافرين: باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها (١/ ٥٦٩) رقم (٢٩٣/ ٨٣١).

(٢) كتاب الصلاة باب: من رخص فيهما إذا كانت مرتفعة رقم (١٢٧٧).

(٣) أبواب الدعوات (٥/ ٥٣٧) رقم (٣٥٧٩).

(٤) كتاب الطهارة: باب ثواب من توضأ كما أمر (١/ ٩١).

(٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها: باب ما جاء في الساعات التي تكره فيها الصلاة، (١/ ٣٩٦)، رقم (١٢٥١).

(٦) (٤/ ٣٨٧).

(٧) (٢/ ٢٣٣).

(٨) (١/ ١٣٣) رقم (٢٧٩).

(٩) (٣/ ١٣٣)، رقم (٩٣٥).

وقال الهيثمي في المجمع[1]: أبو سلمة لم يسمع من أبيه، وبقية رجاله حديثهم حسن.

**حديث ابن عمر:**

أخرجه الطبراني في الصغير[2]، والأوسط[3]، وأبو يعلى في المسند[4] من طريق خالد الحذاء عن أبي قلابة عن ابن عمر قال: سئل رسول الله ﷺ أي الليل أجوب دعوة؟ قال: «جوف الليل».

وقال الهيثمي في المجمع[5]: رواه الطبراني في الثلاثة، والبزار، ورجال البزار رجال الصحيح. قلت: وأبو قلابة لم يسمع من ابن عمر كما في المراسيل[6].

**حديث كعب بن مُرَّة، ويقال: مُرَّة بن كعب:**

أخرجه عبد الرزاق في المصنف[7] وعنه أحمد في المسند[8]، والطبراني في الكبير[9] عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن رجل عن كعب بن مُرَّة البهزي قلت: يا رسول الله، أي الليل أسمع؟ قال: «جوف الليل الآخر»، قال ثم؟ قال: «ثم الصلاة مقبولة حتى يصلى الفجر....» الحديث.

وأخرجه أحمد[10] من طريق آخر عن شعبة، وأسقط منه الرجل المبهم، وجعله عن سالم بن أبي الجعد عن مرة بن كعب أو كعب بن مرة.

وأخرجه النسائي في الكبرى[11] من طريق زائدة عن سالم بن أبي الجعد

(١) (٤/٢٤٦).
(٢) (١/٢٢٢)، رقم (٣٥٥).
(٣) (٣/٣٧٠)، رقم (٣٤٢٨).
(٤) (١٠/٤٨)، رقم (٥٦٨٢).
(٥) (١٠/١٥٨).
(٦) (ص/١٠٦).
(٧) (٢/٤٢٥)، رقم (٣٩٤٩).
(٨) (٤/٣٢١).
(٩) (٢٠/٣٢٠)، رقم (٧٥٧).
(١٠) (٤/٢٣٤).
(١١) (٣/١٦٩)، رقم (٤٨٨٠).

قال: حدثت عن كعب بن مرة البهزي فذكره.

ذكره الهيثمي في المجمع[1] وقال رواه أحمد من طريقين أحدهما هذه، والأخرى عن سالم عن رجل عن كعب بن مرة البهزي من غير شك، وقال حتى يصلى الصبح بدل حتى يطلع الصبح، وكذلك رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح إلا أن الإسناد الثاني رجل فيه لم يسم.

**حديث أبي ذر:**

أخرجه النسائي في الكبرى[2]، وأحمد في المسند[3]، وابن المبارك في مسنده[4]، وابن حبان في صحيحه[5]، والبيهقي في الكبرى[6] وفي الشعب[7]، وابن أبي الدنيا في التهجد[8] من طريق أبي العالية قال: حدثني أبو مسلم قال: قلت لأبي ذر: أي صلاة الليل أفضل؟ فقال: سألت رسول الله ﷺ فقال: «نصف الليل، وقليل فاعله».

وفي إسناده أبو مسلم، وهو الجَذْمي، وهو مقبول - كما في التقريب[9] - يعني إن توبع، وإلا فلين، فإسناده ضعيف، ولكن يتقوى بشواهده السابقة.

## الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث حسن بشواهده السابقة، وانظر صحيح الترمذي[10] للألباني.

* * *

(١) (٢/ ٢٢٥)
(٢) كتاب قيام الليل: باب أي صلاة الليل أفضل؟ (١/ ٤١٣).
(٣) (٥/ ١٧٩).
(٤) (ص ٣٦)، رقم (٦٢).
(٥) (٦/ ٣٠٣)، رقم (٢٥٦٤).
(٦) (٣/ ٤).
(٧) (٣/ ١٢٩)، رقم (٣٠٩٣).
(٨) (ص ٢٩٩)، رقم (٢٣٧).
(٩) (ت/ ٨٣٦٦).
(١٠) رقم (٢٧٨٢)

## باب

**٣١١ - (٣٥٠٠) حدثنا علي بن حجر حدثنا عبد الحميد بن عمر الهلالي[(١)] عن سعيد بن إياس الجريري عن أبي السليل عن أبي هريرة أن رجلا قال: يا رسول الله سمعت دعاءك الليلة، فكان الذي وصل إلي منه أنك تقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي» قال: «فَهَلْ تَرَاهُنَّ تَرَكْنَ شَيْئًا؟»**.

**[قال أبو عيسى:][(٢)] وهذا حديث غريب.**

**وأبو السليل اسمه: ضُرَيْبُ بن نُفَيْرٍ[(٣)]؟ ويقال: ابن نُقَيْر[(٤)].**

### تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الصغير[(٥)] والأوسط[(٦)] قال: حدثنا محمد بن عبد الله ابن أبي عون ثنا علي بن حجر.

وقال في الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن سعيد الجريري إلا عبد الحميد الهلالي، تفرد به علي بن حجر ولا يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد.

ومن طريق الطبراني أخرجه المزي في تهذيب الكمال[(٧)].

### الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث ضعيف؛ ففيه ثلاث علل وهي:

(١) عبد الحميد بن الحسن الهلالي أبو عمرو:
قال أبو زرعة الرازي: ضعيف. سؤالات البرذعي (ص/ ٥١٣).
وقال أبو داود: كان علي بن المديني يضعفه وكان أحمد بن حنبل ينكره. (سؤالات الآجري). (٥/ ق/ ٤٣).
وقال الحافظ: في التقريب (ت: ٣٧٥٨) صدوق يخطئ. وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٦/ ٤٢٥).
(٢) سقط من م، ف.
(٣) في م، ف: نقير.
(٤) في م، ف: نفير.
(٥) (٢/ ١٩٦)، رقم (١٠١٩).
(٦) (٧/ ٧٣)، رقم (٦٨٩١).
(٧) (١٦/ ٤٢٧، ٤٢٨).

١ - عبد الحميد بن الحسن الهلالي متكلَّم فيه وضعفه أبو زرعة وغيره كما في الجرح والتعديل[١].

٢ - اختلاط الجريري وهو ثقة؛ فمن روى عنه قبل اختلاطه فروايته مستقيمة، ومن روى عنه في حال اختلاطه فروايته مردودة ولا تقبل، وقد أشار العجلي في ثقاته[٢] إلى ذلك فقال: ثقة اختلط بأخرة روى عنه في الاختلاط يزيد بن هارون وابن المبارك وابن أبي عدي وكلما روى عنه مثل هؤلاء فهو مختلط إنما الصحيح عنه: حماد بن سلمة وإسماعيل بن عُليَّة وعبد الأعلى من أصحهم سماعًا؛ سمع منه قبل أن يختلط بثمان سنين وسفيان وشعبة صحيح.

قلت: لم يذكر العجلي مع هؤلاء عبد الحميد بن الحسن؛ فيفهم من كلامه أنه روى عنه بعد الاختلاط فروايته مردودة ولا تقبل.

٣ - الانقطاع بين أبي السليل وأبي هريرة؛ فهو لم يسمع منه أشار إلى ذلك المزي في التهذيب[٣] في ترجمة عبد الحميد بن الحسن.

وبعد كل هذه العلل ذكره السيوطي في الجامع كما في فيض القدير[٤] وأشار إلى صحته؛ فلعله صححه بشواهده وانظر ضعيف الترمذي[٥] للألباني.

**شواهد الحديث:**

وفي الباب عن أبي موسى الأشعري، ورجل من الصحابة:

**حديث أبي موسى الأشعري:**

أخرجه مسدد بن مسرهد في مسنده[٦]، ومن طريقه الطبراني في

(١) (٦/ت٤٧).
(٢) رقم (٥٣١)، وانظر الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات - لابن الكيال - (ص ١٧٨ - ١٨٩)، رقم (٢٤).
(٣) (ل١٦/ ٤٢٥).
(٤) (٢/ ١١٠).
(٥) (٦٩٤).
(٦) كما في إتحاف الخيرة المهرة (١/ ٤٤٣) رقم (٨٥٢).

الكبير[١]، وعبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء[٢]، وابن أبي شيبة في المصنف[٣] وفي المسند[٤]، وعنه الإمام أحمد في مسنده[٥]، وابنه عبد الله في زوائده[٦]، ومن طريقهما المزي في تهذيب الكمال[٧]، وابن حجر في نتائج الأفكار[٨]، وأبو يعلى في مسنده[٩]، والطبراني في المعجم الكبير[١٠] والنسائي في الكبرى[١١] وعمل اليوم والليلة[١٢] ومن طريقه ابن السني في عمل اليوم والليلة[١٣] عن معتمر بن سليمان، عن أبي مجلز، عن أبي موسى قال: «أتيت رسول الله ﷺ وتوضأ، فسمعته يدعو يقول: «اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي في داري، وبارك لي في رزقي» قال: فقلت: يا نبي الله لقد سمعتك تدعو بكذا وكذا قال: «وهل تركن من شيء».

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف[١٤] من طريق أبي بردة قال: كان أبو موسى إذا فرغ من صلاته قال... فذكره موقوفًا، وإسناده صحيح، قال النووي في الأذكار[١٥] وابن القيم في زاد المعاد[١٦]: «إسناده صحيح».

وتعقب ابن حجر النووي في نتائج الأفكار[١٧] بقوله: «وأما حكم

(١) كما في نتائج الأفكار (١/ ٢٦٨).
(٢) ص (١٢٩-١٣٠) رقم (٧٩).
(٣) (١٠/ ٢٨١) رقم (٩٤٤٠).
(٤) كما في إتحاف الخيرة المهرة (١/ ٤٤٣) رقم (٨٥٣).
(٥) (٤/ ٤٩٩).
(٦) المصدر السابق.
(٧) (١٤/ ١٣٣).
(٨) (١/ ٢٦٧).
(٩) (١٣/ ٢٥٧) رقم (٧٢٧٣).
(١٠) كما في نتائج الأفكار (١/ ٢٦٨).
(١١) (٦/ ٢٤) رقم (٩٩٠٨).
(١٢) ص (١٧٢) رقم (٨٠).
(١٣) (١/ ٧١) رقم (٢٩).
(١٤) (١/ ٢٩٧).
(١٥) (١/ ٨٢).
(١٦) (٢/ ٣٨٩).
(١٧) (١/ ٢٦٨).

الشيخ - أي النووي - على الإسناد بالصحة ففيه نظر؛ لأن أبا مجلز لم يلق سمرة بن جندب، ولا عمران بن حصين فيما قاله علي بن المديني، وقد تأخرا بعد أبي موسى، ففي سماعه من أبي موسى نظر وقد عهد منه الإرسال ممن لم يلقه، ورجال الإسناد رجال الصحيح، إلا عباد بن عباد. والله أعلم. ا هـ.

قلت: فلعل الراجح فيه الوقف والله أعلم.

**حديث رجل من الصحابة:**

أخرجه أحمد في المسند[1] من طريق حجاج ثنا شعبة عن سعيد الجريري قال سمعت عبيد بن القعقاع يحدث رجلًا من بني حنظلة، قال: رمق رجل النبي ﷺ وهو يصلي فجعل يقول في صلاته: «اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي في داري وبارك لي فيما رزقتني» وهو مرسل.

وأخرجه[2] أيضًا من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة عن أبي مسعود الجريري، عن ابن القعقاع عن رجل جعل يرصد نبي الله ﷺ.

فزاد في الإسناد رجلًا ولم يسم ابن القعقاع.

وقال الهيثمي في المجمع[3]: رواه أحمد وعبيد بن القعقاع لم أعرفه.

وذكر ابن حجر في تعجيل المنفعة[4] الاختلاف في إسناده المتقدم ثم قال: «فأما الراوي له مسندًا أو مرسلاً فاختلف في اسمه ولا يعرف حاله».

**الحكم العام على الحديث:**

هذا الحديث حسن بشاهديه، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

(١) (٤/٦٣)، (٥/٣٧٥).
(٢) (٥/٣٦٧).
(٣) (١٠/١١٣).
(٤) (ص ١٠٨)، رقم (٢٤٠).

## باب

**٣١٢ - (٣٥٠٢) حدثنا علي بن حجر أخبرنا ابن المبارك أخبرنا يحيى ابن أيوب عن عبيد الله بن زحر[(١)] عن خالد بن أبي عمران أن ابن عمر قال: قلما كان رسول الله ﷺ يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه: «اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ[(٢)] بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ [بِهِ][(٣)] عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا».**

**[قال أبو عيسى:][(٤)] هذا حديث حسن[(٥)].**

**وقد روى بعضهم هذا الحديث عن خالد بن أبي عمران عن نافع عن ابن عمر.**

---

(١) عبيد الله بن زَحْر الضَمْري.

قال العجلي: يكتب حديثه، وليس بالقوي. الثقات (٨٩١).

وقال يعقوب بن سفيان: حدثنا أحمد بن يونس. قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن مطرح بن يزيد بن المهلب، وهو ضعيف، عن عبيد بن زحر، وهو ضعيف. (المعرفة والتاريخ) (٢/ ٤٣٣، ٤٣٤).

وقال الترمذي: قال محمد - يعني ابن إسماعيل البخاري-: وعبيد الله بن زحر ثقة. (الثقات) (٢٧٣١).

وقال الدارقطني: عبيد الله بن زحر، عن علي بن زيد نسخة باطلة. (الضعفاء والمتروكون) (٣٢٧).

وقال الحافظ: صدوق يخطئ التقريب (ت: ٤٢٩٠).

تنظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٩/ ٣٦).

(٢) في م، ف: تحول.

(٣) سقط من م، ف.

(٤) سقط من م، ف.

(٥) في (ط): «حسن غريب»، وما أثبت من (م) و(ف)، وتحفة الأشراف (٥/ ٣٤٣) رقم (٦٧١٣)، وتحفة الأحوذي (٩/ ٣٣٣-٣٣٤).

## تخريج الحديث:

اختلف في إسناد هذا الحديث على وجهين:

فرواه يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر، عن خالد بن أبي عمران، أن ابن عمر قال... فذكره بإسقاط نافع.

وهذه رواية الترمذي، وأخرجه ابن المبارك في الزهد[١]، ومن طريقه: النسائي في عمل اليوم والليلة[٢]، وابن أبي الدنيا في اليقين[٣] ومن طريقه: ابن جماعة في مشيخته[٤]، والدينوري في المجالسة وجواهر العلم[٥]، وابن قتيبة في عيون الأخبار[٦]، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان[٧]، والبغوي في شرح السنة[٨]، والشمائل[٩]، وعبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء[١٠]، والصيداوي في معجم الشيوخ[١١] من طرق عن عبد الله بن المبارك به.

ورواه بكر بن مضر، عن عبيد الله بن زحر، عن خالد بن أبي عمران، عن نافع، عن ابن عمر به.

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة[١٢]، ومن طريقه ابن السني في عمل اليوم والليلة[١٣]، والطبراني في الدعاء[١٤]، والبزار في مسنده[١٥].

(١) (١/ ٣٧٥) رقم (٤٠٧).
(٢) ص (٣١٠) رقم (٤٠٢).
(٣) ص (٤٦) رقم (٢).
(٤) (٢/ ٤٧٨).
(٥) (٣/ ٩٩) رقم (٧٢٥).
(٦) (٢/ ٣٠٤).
(٧) (٤/ ٢٠٠-٢٠١) رقم (٩٦٦).
(٨) (٥/ ١٧٤-١٧٥) رقم (١٣٧٤).
(٩) (٢/ ٧٣٦)، رقم (١١٨١).
(١٠) ص (١٠٩) رقم (١٠٦).
(١١) ص (٢٩٨-٢٩٩).
(١٢) ص (٣١٠) رقم (٤٠١).
(١٣) (٢/ ٥٠٦-٥٠٧) رقم (٤٤٧).
(١٤) (٣/ ١٦٥٦) رقم (١٩١١).
(١٥) كما في تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي (٢/ ٢١٠).

ورواه عبد الله بن صالح: ثني الليث عن خالد بن أبي عمران، عن نافع، عن ابن عمر به.

أخرجه الطبراني في الدعاء[(١)]، والحاكم في المستدرك[(٢)]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[(٣)].

ورواه يحيى بن بكير وعمرو بن هاشم: ثنا ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن نافع عن ابن عمر به.

أخرجه الطبراني في الدعاء[(٤)]،وتمام في الفوائد[(٥)]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[(٦)].

فخالف يحيى بن أيوب في رواية هذا الحديث عن عبيد الله بن زحر، حيث أسقط نافعًا، وهو صدوق له أوهام - كما في التقريب[(٧)] - وقد خالف من هو أوثق منه وهو بكر بن مضر[(٨)]، لا سيما أن الليث وابن لهيعة تابعا عبيد الله بن زحر في روايته عن خالد بن أبي عمران بإثبات نافع؛ فالقول قول من أثبت نافعًا. والله أعلم.

وأعلّ المزي طريق يحيى بن أيوب بالانقطاع، حيث إن خالدًا لم يسمع من ابن عمر، كما في تحفة الأشراف[(٩)].

قال الحاكم: حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

### الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث بمجموع طرقه المتقدمة حسن، وإن كان في بعضها من

(١) (٣/١٦٥٦) رقم (١٩١١).
(٢) (١/٥٢٨).
(٣) (١٦/١٨٦).
(٤) (٣/١٦٥٦) رقم (١٩١١).
(٥) (١/٢١٤)، رقم (٥٠٥).
(٦) (١٦/١٨٦).
(٧) (ت: ٧٥١١).
(٨) التقريب (ت: ٧٥١).
(٩) (٥/٣٤٣).

تكلم فيه ولكن يقوي بعضها بعضًا لأنها تصلح في المتابعات، والحديث صححه الحاكم والألباني في صحيح الترمذي[1] وحسنه الترمذي والنووي وابن القيم كما في المغني[2] للعراقي والله أعلم.

**شواهد الحديث:**

وفي الباب عن أبي هريرة وعائشة وعلي بن أبي طالب وجابر وعبد الله ابن الشخير:

**حديث أبي هريرة:**

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[3] والترمذي في سننه[4] والحاكم في المستدرك[5] من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عنه قال: كان النبي ﷺ يقول: «اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني، وانصرني على عدوي، وأرني منه ثأري».

قال الحاكم: «حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد[6] وصحيح الترمذي[7] له.

**حديث عائشة:**

أخرجه الترمذي في سننه[8]، وأبو يعلى في مسنده[9]، والبزار في مسنده[10]، والحاكم في المستدرك[11]، والخطيب في تاريخه[12]، من

(١) (٢٧٨٣).
(٢) (١/ ٣٢٢).
(٣) (ص ٢٢٦)، رقم (٦٥٠).
(٤) أبواب الدعوات (٦/ ٥٦٠) رقم (٣٦٠٤).
(٥) (٢/ ١٤٢).
(٦) رقم (٥٠٦/ ٦٥٠).
(٧) رقم (٢٨٥٤).
(٨) أبواب الدعوات (٥/ ٤٦٥) رقم (٣٤٨٠).
(٩) رقم (٤٦٩٠).
(١٠) كما في تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي (٢/ ٢١٠).
(١١) (١/ ٥٣٠).
(١٢) (٢/ ١٣٧).

طريق حبيب بن أبي ثابت عن عروة عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم عافني في جسدي وعافني في بصري واجعله الوارث مني لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين».

وقال الترمذي: هذا حديث غريب، سمعت محمدًا يقول: حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئًا.

وأخرجه الطبراني في الدعاء[(١)] من طريق يعقوب بن حميد ثنا يحيى بن سليم، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضي الله عنها - أن النبي ﷺ كان يقول: «اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على عدوي وأرني فيه ثأري».

ويحيى بن سليم صدوق سيئ الحفظ[(٢)].

وانظر ضعيف الترمذي للألباني[(٣)].

**حديث علي بن أبي طالب:**

أخرجه الحاكم في المستدرك[(٤)] من طريق حفص بن ميسرة، والطبراني في الأوسط[(٥)]، والصغير[(٦)]، والدعاء[(٧)] من طريق عبد الله بن جعفر، كلاهما عن موسى بن عقبة عن الحسن بن محمد بن علي عن أبيه عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يدعو يقول: «اللهم متعني بسمعي وبصري حتى تجعله الوارث مني، وعافني في ديني، واحشرني على ما أحييتني وانصرني على من ظلمني حتى تريني منه ثأري، اللهم إني أسلمت ديني إليك وخليت وجهي إليك...» الحديث.

قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

---

(١) (٣/١٤٧٨)، رقم (١٤٥٣).
(٢) التقريب (ت: ٧٥٦٣).
(٣) رقم (٦٨٩).
(٤) (١/٥٢٧).
(٥) (٨/٣٦)، رقم (٧٨٨٤).
(٦) (٢/٢٢٥)، رقم (١٠٧٠).
(٧) (٣/١٤٥٧)، رقم (١٤١٠).

وقال الهيثمي في المجمع[1]: رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه عبد الله بن جعفر المديني وهو متروك.

قلت: وإسناد الحاكم حسن.

**حديث جابر بن عبد الله:**

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[2] من طريق ليث عن محارب بن دثار عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم أصلح لي سمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني، وانصرني على من ظلمني وأرني منه ثأري».

وصححه الألباني في صحيح الأدب[3].

وذكره الهيثمي في المجمع[4] بلفظ: «اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني...» الحديث، وقال: رواه البزار وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح.

**حديث عبد الله بن الشخير:**

أخرجه البزار في مسنده[5]، والطبراني[6] من طريق الحكم بن طهمان: نا سيار أبو الحكم قال: سمعت مطرف بن عبد الله الشخير عن أبيه أن النبي ﷺ كان يدعو يقول: «اللهم أمتعني بسمعي وبصري واجعله الوارث مني». وقال الهيثمي: وفيه الحسن بن الحكم بن طهمان وهو ضعيف.

قلت: قال أبو حاتم: وحديثه صالح ليس بذاك مضطرب، وقال الذهبي: «تكلم فيه ولم يترك»[7].

## الحكم العام على الحديث

هذا الحديث صحيح بشواهده السابقة والله أعلم.

---

(١) (١٠/ ١٨١).
(٢) رقم (٦٤٩).
(٣) (٥٠٥/ ٦٤٩).
(٤) (١٠/ ١٨١).
(٥) (٦/ ٢٥٩، ٢٦٠)، رقم (٢٢٩٤).
(٦) كما في مجمع الزوائد (١٠/ ١٨١).
(٧) انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٧)، رقم (٢٥)، وميزان الاعتدال (١/ ٤٨٦).

**باب**

**٣١٣ - (٣٥٠٩) حدثنا إبراهيم بن يعقوب. حدثنا زيد بن حباب أن حميدا المكي[(١)] مولى ابن علقمة حدثه أن عطاء بن أبي رباح حدثه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا». قلت:[(٢)] يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال: «الْمَسَاجِدُ» قلت: وما الرتع يا رسول الله؟ قال «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ».**

**[قال أبو عيسى:][(٣)] هذا حديث غريب[(٤)].**

**تخريج الحديث:**

هذا الحديث لم أجده عند غير الترمذي.

**الحكم العام على الحديث:**

هذا الحديث ضعيف؛ لجهالة حميد المكي، وضعفه الألباني في ضعيف الترمذي[(٥)] وفي السلسلة الضعيفة[(٦)] له.

وقال المنذري في الترغيب والترهيب[(٧)]: «وهو مع غرابته حسن الإسناد».

ولعل ذلك بشواهده الآتية.

---

(١) حميد المكي مولى ابن علقمة، قال البخاري: روى عنه زيد بن الحباب ثلاثة أحاديث زعم أنه سمع عطاء عن أبي هريرة وعن سلمان عن النبي ﷺ، وحديثين لا يتابع عليهما (التاريخ الأوسط) (٢/ ١٠١)، وقال أبو زرعة الرازي: ضعيف الحديث. أسامي الضعفاء (٢/ ٣٥٦)، وقال الدارقطني: مجهول (سؤالات البرقاني) (٩٦). وقال الحافظ: مجهول (التقريب) (ت ١٥٦٨).

وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٧/ ٤١٥) وتهذيب التهذيب (١/ ١٨١).

(٢) في ف: قيل.

(٣) سقط من م، ف.

(٤) في (ط): «حسن غريب»، وما أثبت من (م) و(ف)، وتحفة الأشراف (١٠/ ٢٦٠) رقم (١٤١٧٥)، وتحفة الأحوذي (٩/ ٣٤٤-٣٤٥).

(٥) رقم (٦٩٧).

(٦) رقم (١١٥٠).

(٧) (٢/ ٢٨٤).

**شواهد الحديث:**

وفي الباب عن أنس بن مالك وابن عباس وابن عمر وجابر بن عبد الله:

**حديث أنس بن مالك:**

أخرجه الترمذي في سننه(١)، وأحمد(٢)، وأبو يعلى(٣) في مسنديهما، وابن حبان في المجروحين(٤)، وابن عدي في الكامل(٥)، والبيهقي في الشعب(٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق(٧) من طريق محمد بن ثابت البناني قال: حدثني أبي عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا، قالوا ما رياض الجنة؟ قال: حلق الذكر».

وقال الترمذي: حسن غريب من هذا الوجه من حديث ثابت عن أنس.

وقال في العلل الكبير(٨): «سألت محمدًا عنه فلم يعرف شيئًا وقال: لمحمد بن ثابت عجائب».

قلت: وإسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن ثابت البناني، فقد ذكره الذهبي في الميزان(٩) وأورد له هذا الحديث واستنكره عليه ونقل عن البخاري قال: فيه نظر. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: ضعيف.

وله طريق آخر عن أنس:

أخرجه البزار كما في كشف الأستار(١٠)، والطبراني في الدعاء(١١)،

(١) أبواب الدعوات (٥/٤٨٨) رقم (٣٥١٠).
(٢) (٣/١٥٠).
(٣) (٦/١٥٥)، رقم (٣٤٣٢).
(٤) (٢/٢٥٢).
(٥) (٦/١٣٦).
(٦) (١/٣٢٢).
(٧) (١٠/٣٨٦).
(٨) (١/٣١٣)، رقم (٥٨٤).
(٩) (٦/٨٥).
(١٠) رقم (٣٠٦٣).
(١١) (٣/١٦٤٣، ١٦٤٤)، رقم (١٨٩٠).

وأبو نعيم في الحلية[١]، والخطيب في الفقيه والمتفقه[٢] من طريق زياد النميري عنه به.

وإسناده ضعيف؛ لضعف زياد النميري، وانظر السلسلة الضعيفة للألباني[٣].

**حديث ابن عباس:**

أخرجه الطبراني في الكبير[٤] من طريق الحارث بن عطية: ثنا بعض أصحابنا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا. قيل: يا رسول الله، وما رياض الجنة؟ قال: مجالس الذكر».

وقال الهيثمي في المجمع[٥]: وفيه راو لم يسم.

وأشار السيوطي إلى ضعفه كما في فيض القدير[٦] للمناوي.

**حديث ابن عمر:**

أخرجه أبو نعيم في الحلية[٧] قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله المقدسي ثنا محمد بن عبد الله بن عامر ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك عن نافع عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا: قالوا: يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال حلق الذكر».

وقال أبو نعيم: غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث محمد ابن عبد الله بن عامر.

وقال الألباني في الضعيفة[٨]: ولم أعرفه، وأخشى أن يكون قد وقع في

(١) (٦/٢٦٨).
(٢) (١/١٢).
(٣) رقم (١١٥٠).
(٤) (١١/٩٥) رقم (١١١٥٨).
(٥) (١/١٢٩).
(٦) (١/٤٤٢).
(٧) (٦/٣٥٤).
(٨) رقم (١١٥٠).

اسمه تحريف، وشيخ أبي نعيم علي بن أحمد بن عبد الله المقدسي، لم أجد له ترجمة وهو على شرط ابن عساكر في تاريخ دمشق ولكنه لم يورده.

**حديث جابر بن عبد الله:**

أخرجه الحاكم في المستدرك(١)، وعبد بن حميد في مسنده(٢)، وأبو يعلى في مسنده(٣)، والبيهقي في الشعب(٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق(٥)، وابن حبان في المجروحين(٦) من طريق عمر بن عبد الله مولى غفرة قال: سمعت أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري يقول: قال جابر ابن عبد الله - رضي الله عنهما - خرج علينا النبي ﷺ فقال «يأيها الناس إن لله سرايا من الملائكة تحل وتقف على مجالس الذكر في الأرض فارتعوا في رياض الجنة. قالوا: وأين رياض الجنة؟ قال: مجالس الذكر...» الحديث.

وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ورده الذهبي قائلا: عمر ضعيف.

قلت: وشيخه أيوب بن خالد فيه لين كما قال الحافظ في التقريب(٧).

وقال المنذري في الترغيب والترهيب(٨): رواه ابن أبي الدنيا وأبو يعلى والبزار والطبراني والحاكم والبيهقي... وبقية أسانيدهم ثقات مشهورون محتج بهم، والحديث حسن.

**الحكم العام على الحديث:**

هذا الحديث حسن بشواهده السابقة، وحسنه الألباني في الصحيحة(٩).

* * *

(١) (١/٤٩٤، ٤٩٥).
(٢) (ص ٣٣٣)، رقم (١١٠٧).
(٣) (٣/٣٩٠)، رقم (١٨٦٥)، (٤/١٠٦)، رقم (٢١٣٨).
(٤) (١/٣٩٨)، رقم (٥٢٨).
(٥) (٥٦/٨٠).
(٦) (٢/٨١).
(٧) (ت: ٦١٠).
(٨) (٢/٣٨٢).
(٩) رقم (٢٥٦٢).

## باب

**٣١٤ - [(٣٥١٥) حدثنا القاسم بن دينار الكوفي حدثنا إسحاق بن منصور الكوفي عن إسرائيل عن عبد الرحمن بن أبي بكر(١) وهو المليكي عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا سُئِلَ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ الْعَافِيَةَ».**

**قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي](٢).**

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل(٣) في ترجمة عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي من طريق محمد بن عمر بن الوليد: ثنا إسحاق بن منصور عن إسرائيل عنه عن موسى بن عقبة به.

وقال بعد أن ساق له جملة من أحاديثه: وهذا يرويه ابن أبي بكر هذا بهذا الإسناد عن موسى بن عقبة ولعبد الرحمن بن أبي بكر غير ما ذكرت

---

(١) عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي:
قال البخاري: منكر الحديث. التاريخ الكبير (٥/ ٨٣٩).
وقال البخاري ايضًا: لا يتابع في حديثه. التاريخ الصغير (٢/ ٤٤).
وذكره أبو زرعه الرازي في أسامي الضعفاء (١٧٩).
وقال الترمذي: يضعف من قبل حفظه. جامع الترمذي رقم (١٠١٨).
قال النسائي: متروك الحديث. الضعفاء والمتروكين (٣٨٨).
قال البزار: لين الحديث. كشف الأستار (٧٥١ - ١٩٦٤).
ذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين (٣٤٠). وقال: عن ابن أبي مليكة، والزهري.
قال الحافظ: ضعيف التقريب (ت ٣٨١٣).
تنظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٦/ ٥٥٣)، تهذيب التهذيب (٦/ ١٤٦).

(٢) الحديث ساقط من م، ف، وتحفة الأشراف، وتحفة الأحوذي، وذكره في موضع آخر من السنن-كما سيأتي في التخريج - وساقه بإسناده من نفس الطريق وسيأتي برقم (٣٢٦).

(٣) (٤/ ٢٩٦).

من الحديث وهو في الجملة ممن يكتب حديثه.

وكرره الترمذي(١) بإسناده ومتنه في موضع آخر من كتابه.

وقد توبع إسرائيل عن عبد الرحمن بن أبي بكر، تابعه يزيد بن هارون عنه به.

أخرجه الترمذي في سننه(٢) والحاكم في المستدرك(٣) وابن أبي شيبة في المصنف(٤)، ومن طريقه الطبراني في الدعاء(٥)، بلفظ: «من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة، وما سُئل الله شيئًا - يعني - أحب إليه من أن يسأل العافية». وقال رسول الله ﷺ «إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم - عباد الله - بالدعاء».

ورواية ابن أبي شيبة بمثل رواية حديث الباب، ورواية الحاكم دون الزيادة الأخيرة.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ورده الذهبي قائلا: المليكي ضعيف.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن ابن أبي بكر القرشي وهو المكي المليكي وهو ضعيف في الحديث، قد تكلم فيه بعض أهل الحديث من قبل حفظه.

### الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي.

### شواهد الحديث:

وفي الباب عن أنس بن مالك وأبي بكر وعائشة وأبي هريرة والعباس بن عبد المطلب:

---

(١) أبواب الدعوات، باب في دعاء النبي ﷺ (٥/ ٥١٥، ٥١٦) رقم (٣٥٤٨).
(٢) أبواب الدعوات، باب في دعاء النبي ﷺ (٥/ ٥٥٢)، رقم (٣٥٤٨).
(٣) (١/ ٤٩٨).
(٤) كتاب الدعاء باب: الدعاء بالعافية (٦/ ٢٤) رقم (٢٩١٨٦).
(٥) (٣/ ١٤٠٤)، رقم (١٢٩٦).

**حديث أنس بن مالك:**

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[(١)] والترمذي[(٢)] وابن ماجه[(٣)] في سننيهما وأحمد في المسند[(٤)]، وفضائل الصحابة[(٥)] من طريق سلمة بن وردان عن أنس بن مالك قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله، أيُّ الدعاء أفضل؟ قال: «سل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة» ثم أتاه في اليوم الثاني فقال: يا رسول الله أي الدعاء أفضل؟ قال: «سل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة» ثم أتاه في اليوم الثالث فقال: يا نبي الله، أي الدعاء أفضل؟ قال: «سل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، فإذا أعطيت العفو والعافية في الدنيا والآخرة فقد أفلحت».

وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد[(٦)].

**حديث أبي بكر الصديق:**

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[(٧)]، وابن ماجه في سننه[(٨)]، والنسائي في عمل اليوم والليلة[(٩)]، وأحمد[(١٠)]، والحميدي[(١١)]، وأبو يعلى[(١٢)]، والطيالسي[(١٣)] في مسانيدهم، وابن حبان في صحيحه[(١٤)] والحاكم في المستدرك[(١٥)]، والمروزي في مسند أبي بكر[(١٦)]، وابن الجعد في

(١) رقم (٦٣٧).
(٢) أبواب الدعوات (٥/ ٤٩٠) رقم (٣٥١٢).
(٣) كتاب الدعاء باب: الدعاء بالعفو والعافية (٥/ ٣٦٦) رقم (٣٨٤٨).
(٤) (٣/ ١٢٧).
(٥) (٢/ ٩٢٥)، رقم (١٧٧١).
(٦) رقم (٤٩٥/ ٦٣٧).
(٧) (ص ٢٥٢)، رقم (٧٢٤).
(٨) كتاب الدعاء، باب الدعاء بالعفو والعافية (٢/ ١٢٦٥)، رقم (٣٨٤٩).
(٩) (ص ٥٠٢، ٥٠٣)، رقم (٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣).
(١٠) (١/ ٣،٥، ٧، ٨).
(١١) (١/ ٣، ٥)، رقم (٢، ٧).
(١٢) (١/ ١١٢ - ١١٤)، رقم (١٢١، ١٢٢، ١٢٤).
(١٣) (ص ٣)، رقم (٥١).
(١٤) رقم (٩٥٢، ٥٧٣٤).
(١٥) (١/ ٥٢٩).
(١٦) (ص ١٦٢ - ١٦٤)، رقم (٩٢، ٩٤، ٩٥).

مسنده[1]، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق[2]، من طريق أوسط بن إسماعيل البجلي أنه سمع أبا بكر حين قبض النبي ﷺ يقول: «قام رسول الله ﷺ في مقامي هذا عام الأول ثم بكى أبو بكر ثم قال: عليكم بالصدق؛ فإنه مع البر وهما في الجنة، وإياكم والكذب؛ فإنه مع الفجور وهما في النار وسلوا الله المعافاة، فإنه لم يؤت أحد بعد اليقين خيرًا من المعافاة ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا».

وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد[3] وله طرق أخرى.

**حديث عائشة:**

أخرجه الترمذي[4] وابن ماجه[5] في سننيهما وأحمد[6] في مسنده والنسائي في عمل اليوم والليلة[7] من طريق عبد الله بن بريدة عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله، أرأيت إن وافقت ليلة القدر ما أدعو؟ قال: «تقولين اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني».

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

**حديث أبي هريرة:**

أخرجه ابن ماجه في سننه[8] من طريق العلاء بن زياد العدوي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : «ما من دعوة يدعو بها العبد أفضل من: اللهم إني أسألك المعافاة في الدنيا والآخرة» وقال البوصيري في الزوائد[9]: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

---

(١) (ص ٢٥٦)، رقم (١٧٠٢).
(٢) (ص ٤٦)، رقم (١٢٠).
(٣) (٧٢٤/٥٥٧).
(٤) أبواب الدعوات (٥/ ٤٩٠) رقم (٣٥١٣).
(٥) رقم (٣٨٥٠) في الموضع السابق.
(٦) (٦/ ١٧١، ١٨٢، ١٨٣، ٢٠٨).
(٧) رقم (٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٥، ٨٧٦).
(٨) رقم (٣٨٥١) في الموضع السابق.
(٩) (٣/ ٢٠٣).

**حديث العباس بن عبد المطلب:**

أخرجه ابن فضيل في الدعاء[١]، والبزار في مسنده[٢]، والبخاري في الأدب المفرد[٣] والترمذي في سننه[٤] وأحمد[٥] والحميدي[٦] وأبو يعلى[٧] في مسانيدهم عن عبد الله بن الحارث، عن العباس بن عبد المطلب قال: قلت: يا رسول الله علمني شيئًا أسأله الله عز وجل قال: «سل الله العافية» فمكثت أيامًا ثم جئت فقلت يا رسول الله علمني شيئًا أسأله الله فقال لي: «يا عباس يا عم رسول الله، سل الله العافية في الدنيا والآخرة» وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد[٨].

وأخرج ابن أبي الدنيا في الشكر[٩] من طريق عباد بن العوام عن هلال ابن خباب، عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «يا عباس يا عم النبي أكثر الدعاء بالعافية».

وإسناده حسن

**الحكم العام على الحديث:**

هذا الحديث حسن بشواهده السابقة والله أعلم.

* * *

(١) (ص ١ٹ٣)، رقم (٣١).
(٢) (١٣٩/٤)، رقم (١٣١٣، ١٣١٤).
(٣) (ص ٢٥٣)، رقم (٧٢٦).
(٤) رقم (٣٥١٤) في الموضع السابق.
(٥) (٢٠٩/١).
(٦) (٢١٩/١)، رقم (٤٦١).
(٧) رقم (٦٦٩٦، ٦٦٩٧).
(٨) رقم (٧٢٦/٥٥٨).
(٩) (ص ٥٢)، رقم (١٥٣).

## باب

**٣١٥ - (٣٥١٦) حدثنا محمد بن بشار حدثنا إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير حدثنا زَنْفَل بن عبد الله أبو عبد الله[(١)] عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن أبي بكر الصديق أن النبي ﷺ كان إذا أراد أمرا قال: «اللَّهُمَّ خِرْ لِي وَاخْتَرْ لِي».**

**[قال أبو عيسى:][(٢)] هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زنفل وهو ضعيف عند أهل الحديث، ويقال له: زنفل بن عبد الله العرفي، وكان يسكن عرفات، وتفرد بهذا الحديث، ولا يتابع عليه.**

### تخريج الحديث:

أخرجه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر[(٣)]، والبزار في مسنده[(٤)]، وأبو يعلى في مسنده[(٥)]، وابن السني في عمل اليوم والليلة[(٦)]، وأبو بكر الإسماعيلي في معجم شيوخه[(٧)]، والدارقطني في المؤتلف والمختلف[(٨)]، وفي الغرائب والأفراد[(٩)]، والعقيلي في الضعفاء[(١٠)]، وابن عدي في الكامل[(١١)]، والسهمي في تاريخ جرجان[(١٢)]، والنسفي في القند في ذكر

(١) زَنْفَل - وزن «جعفر» ابن عبد الله العَرَفيّ - بفتح المهملة والراء بعدها فاء - المكي، قال أبو زرعة الرازي: فيه ضعف، ليس بشيء. علل الحديث (٢١٠١)، وقال النسائي: ليس بثقة الضعفاء والمتروكين (٢١٣)، وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين (٢٤١)، وقال الحافظ: ضعيف التقريب (ت ٢٠٣٨). وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٩/ ٣٩٣) وتهذيب التهذيب (١/ ٢٣٩).

(٢) سقط من م، ف.

(٣) (ص ٩٦)، رقم (٤٤).

(٤) (١/ ١٢٩، ١٨٥)، رقم (٥٩).

(٥) (١/ ٤٥)، رقم (٤٤).

(٦) (٢/ ٦٧٥، ٦٧٦)، رقم (٥٩٨).

(٧) (١/ ٤٥٩)، رقم (١١٣).

(٨) (٣/ ١٧٢١).

(٩) كما في الأطراف (١/ ٩٠)، رقم (٦١).

(١٠) (٢/ ٩٧).

(١١) (٣/ ٢٣٥).

(١٢) (ص ٤٤٤)، رقم (٨٤٣).

علماء سمرقند[1]، والبغوي في شرح السنة[2]، والبيهقي في الشعب[3]، والقضاعي في مسند الشهاب[4]، والمزي في تهذيب الكمال[5]، والعسكري في المواعظ كما في كنز العمال[6]، وتمام في الفوائد[7]، والخرائطي في مكارم الأخلاق[8]، والذهبي في السير[9] من طرق عن زنفل بن عبد الله به.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد وزَنْفل هذا قد حدث عنه غير إنسان إلا أنه لا نعلم أن أحدًا روى هذا الحديث غيره؛ فلذلك ذكرناه.

وزاد في الموضع الآخر: «وزنفل قد حدث عنه غير إنسان إلا أنه لم يتابع على هذا الحديث ولكن لم نحفظ هذا الكلام عن النبي ﷺ إلا برواية زنفل لم نجد بدًّا من كتابته ونبين العلة فيه».

قال أبو زرعة الرازي كما في العلل لابن أبي حاتم[10]: «هذا حديث منكر، وزنفل فيه ضعف، ليس بشيء».

وقال ابن عدي - بعد أن ساق له جملة من أحاديثه-: ولا أعرف لزنفل غير ما ذكرت، ولا يتابع على ما يرويه.

وقال الدارقطني: «غريب تفرد به زنفل بن عبد الله العرفي عن ابن أبي مليكة عن عائشة»، وقال النووي في الأذكار[11]: «وروينا في كتاب الترمذي بإسناد ضعيف ضعفه الترمذي وغيره».

(١) (ص ٢٧٤، ٤٤١، ٥٤٩ - ٥٥٠).
(٢) (٢/ ٥٢٧).
(٣) (١/ ٢١٩، ٢٢٠)، رقم (٢٠٤).
(٤) (٢/ ٣٣٤)، رقم (١٤٧١).
(٥) (٩/ ٣٩٥).
(٦) رقم (١٧١٤٨).
(٧) (٢/ ٢٨٤)، رقم (١٧٥٨).
(٨) (٢/ ٨٥٥)، رقم (٩٥٥).
(٩) (١٣/ ١٨٤).
(١٠) (٢/ ٢٠٤).
(١١) (١/ ٣٣٢).

وقال ابن حجر في الفتح[1]: «إسناده ضعيف»، وقال في نتائج الأفكار[2]: «هذا حديث غريب وزنفل ضعيف، ضعفه الترمذي وغيره».

**الحكم العام على الحديث:**

هذا الحديث ضعيف؛ لضعف زَنْفل، وضعفه النووي وابن حجر والألباني في السلسلة الضعيفة[3] وفي ضعيف الترمذي[4] له.

❊ ❊ ❊

(١) (١١/ ١٨٤).
(٢) كما في الفتوحات الربانية (٤/ ٣٥٦).
(٣) رقم (١٥١٥).
(٤) رقم (٦٩٩).

**٣١٦ - (٣٥١٨) حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا إسماعيل بن عياش[(١)] عن عبد الرحمن بن زياد [بن أنعم[(٢)]][(٣)] عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله ابن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَمْلَؤُهُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَيْسَ لَهَا دُونَ اللَّهِ حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ».**

**[قال أبو عيسى:][(٤)] هذا حديث غريب من هذا الوجه وليس إسناده بالقوي.**

## تخريج الحديث:

أخرجه السجزي في الإبانة كما في كنز العمال[(٥)] للهندي بلفظ: «سبحان الله نصف الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، والله أكبر مِلْءُ السموات والأرض، ولا إله إلا الله ليس دونها ستر ولا حجاب حتى تخلص إلى ربها عز وجل».

## الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث إسناده ضعيف؛ لضعف الإفريقي وإسماعيل بن عياش مخلط في روايته عن غير أهل بلده والإفريقي معدود في المصريين، والحديث ضعفه الترمذي والألباني كما في ضعيف الترمذي[(٦)].

## شواهد الحديث:

وفي الباب عن رجل من بني سليم وأبي هريرة وأبي مالك الأشعري:

**حديث رجل من بنى سُليم:**

أخرجه الترمذي[(٧)]، والدارمي[(٨)] في سننيهما، وأحمد في مسنده[(٩)]،

(١) إسماعيل بن عيَّاش بن سُليم، قال الحافظ: صدوق في روايته عن أهل بلده مُخلِّط في غيرهم التقريب: (ت ٤٧٣).

(٢) سقط من م، ف.

(٣) عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي، قال الحافظ: ضعيف في حفظه (التقريب) (ت ٣٨٦٢).

(٤) سقط من م، ف.

(٥) رقم (٢٠٢١).

(٦) رقم (٧٠٠).

(٧) أبواب الدعوات (٥/٤٩٣) رقم (٣٥١٩). =

وعبد الرزاق في المصنف[(١)]، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[(٢)]، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين[(٣)] من طريق جُرَي النهدي عن رجل من بني سُليم قال: عَدَّهُن رسول الله ﷺ في يدي أو في يده: «التسبيح نصف الميزان، والحمد لله يملؤه، والتكبير يملأ ما بين السماء والأرض والصوم نصف الصبر والطهور نصف الإيمان».

وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

قلت: في إسناده جُرَي النهدي ترجم له الحافظ في التقريب[(٤)] وقال: مقبول، يعني إن توبع وإلا فلين، ولم يتابع عليه؛ فإسناده ضعيف وضعفه الألباني في ضعيف الترمذي[(٥)].

**حديث أبي هريرة:**

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده[(٦)]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[(٧)] كلاهما من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ: نا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، ثنى أبو علقمة مولى بني هاشم، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «التسبيح نصف الميزان، والتكبير يملأ السموات والأرض، ولا إله إلا الله ليس دونها ستر ولا حجاب حتى تخلص إلى ربها» وفي إسناده عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف في حفظه[(٨)].

**حديث أبي مالك الأشعري:**

أخرجه مسلم في صحيحه[(٩)] والترمذي[(١٠)] والنسائي[(١١)] وابن ماجه[(١٢)]

---

(٨) كتاب الصلاة باب: ما جاء في الطهور (١/ ١٦٧)، رقم (٦٥٤).

(٩) (٤/ ٢٦٠، ٥/ ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٧٠، ٣٧٢).

(١) (١١/ ٢٩٦)، رقم (٢٠٥٨٢).

(٢) (٥/ ٣٤٧)، رقم (٢٩٢٠).

(٣) رقم (٧٨٥).

(٤) (ت: ٩٢١).

(٥) رقم (٧٠١).

(٦) (١/ ٣٤٥)، رقم (٣٤٠).

(٧) (٣٤/ ٣٤٥).

(٨) التقريب (ت: ٣٨٦٢).

(٩) كتاب الطهارة باب: فضل الوضوء (١/ ٢٠٣) رقم (١/ ٢٢٣). =

والدارمي[1] في سننهم من طريقين عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «الطُّهُور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السموات والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك كل يغدو فبايع نفسه؛ فمعتقها أو موبقها».

وفي لفظ: «إسباغ الوضوء نصف الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان والتسبيح نصف الميزان...».

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[2]، والطبراني في مسند الشاميين[3]، وابن قانع في معجم الصحابة[4]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[5]، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق[6].

**الحكم العام على الحديث:**

هذا الحديث حسن بشواهده السابقة.

* * *

(١٠) رقم (٣٥١٧) في الموضع السابق.
(١١) كتاب الزكاة باب: وجوب الزكاة (٥/ ٥).
(١٢) كتاب الطهارة وسننها باب: الوضوء شطر الإيمان (١/ ٢٥٤) رقم (٢٨٠).
(١) (١/ ١٦٧) في الموضع السابق.
(٢) (٤/ ٤٥٣)، رقم (٢٥٠٨).
(٣) (٢/ ١٦٣)، رقم (١١١٤).
(٤) (٢/ ١١٩)، رقم (٥٧٧).
(٥) (٣٣/ ٢٠٥).
(٦) (٢/ ١٤).

**٣١٧ - (٣٥٢٠) حدثنا محمد بن حاتم المؤدب حدثنا علي بن ثابت حدثني قيس بن الربيع[(١)] وكان من بني أسد عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن علي بن أبي طالب قال: أكثر ما دعا به رسول الله ﷺ عشية عرفة في الموقف: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي نَقُولُ وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ، اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي، وَإِلَيْكَ مَآبِي، وَلَكَ رَبِّ تُرَاثِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَوَسْوَسَةِ الصَّدْرِ وَشَتَاتِ الأَمْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ».**

**[قال أبو عيسى:][(٢)] هذا حديث غريب من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي.**

## تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه[(٣)] من طريق عبيد الله بن موسى عن قيس ابن الربيع به، ووقع عنده «عبد» بدل «عبيد» والصواب ما أثبتناه.

وأخرجه المحاملي في الدعاء[(٤)] من الطريق السابق.

وأخرجه البيهقي في الشعب[(٥)] من طريق عفان نا قيس به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف[(٦)] من طريق وكيع نا قيس به.

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان[(٧)] من طريق الحسن بن عطية ثنا قيس به.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف[(٨)]، والبيهقي في السنن الكبرى[(٩)]

---

(١) قيس بن الربيع الأسدي قال الحافظ: صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به التقريب (ت ٥٥٧٣)، وقد تقدمت ترجمته برقم (٢٥٥).

(٢) زاد في ف: قال.

(٣) (٤/ ٢٦٤)، رقم (٢٨٤١).

(٤) (ص/ ١٦٧).

(٥) (٣/ ٣٨٧، ٤٦٢)، رقم (٣٨٤٢، ٤٠٧٣).

(٦) كتاب الدعاء باب: ما يدعو به عشية عرفة (٦/ ٨٤) رقم (٢٩٦٥٦).

(٧) (١/ ٢٦٦).

(٨) (٣/ ٣٨٢)، رقم (١٥١٣٥)، (٦/ ٨٤)، رقم (٢٩٦٥٦).

(٩) كتاب الحج باب: أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة (٣/ ١١٧).

والخطيب في تلخيص المتشابه(١) من طريق عبيد الله بن موسى كلاهما ثنا موسى بن عبيدة عن أخيه عبد الله بن عبيدة عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثر دعائي ودعاء الأنبياء قبلي بعرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم اجعل في قلبي نورًا وفي سمعي نورًا وفي بصري نورًا، اللهم اشرح لي صدري، ويسر لي أمري، وأعوذ بك من وسواس الصدر وشتات الأمر، وفتنة القبر، اللهم أعوذ بك من شر ما يلج في الليل وشر ما يلج في النهار وشر ما تهب به الرياح، ومن شر بوائق الدهر».

وقال البيهقي: تفرد به موسى بن عبيدة وهو ضعيف ولم يدرك أخوه عليًّا رضي الله عنه.

وأخرجه من هذا الطريق أيضًا الجندي في فضائل مكة، والعسكري في المواعظ كما في كنز العمال للهندي(٢) والدر المنثور للسيوطي(٣).

وذكره الحافظ في المطالب العالية(٤) وعزاه لإسحاق بن راهويه في مسنده وأشار إلى ضعفه.

وأخرجه المحاملي في الدعاء(٥) من طريق وكيع قال: حدثنا موسى بن عبيدة عن علي قال: كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ... فذكره بنحو اللفظ السابق.

وهذا إسناد ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة والانقطاع بينه وبين علي ابن أبي طالب.

ومن طريق السابق أخرجه العسكري في المواعظ كما في كنز العمال للهندي(٦).

---

(١) (١/٣٣).
(٢) رقم (١٢٥٦٦).
(٣) (١/٤١٠).
(٤) (١/٣٤٥) رقم (١١٦٥).
(٥) (ص/١٦٨).
(٦) رقم (١٢٥٦٧).

**الحكم العام على الحديث:**

هذا الحديث ضعيف؛ لضعف قيس بن الربيع ضعفه البخاري والرازيان والترمذي والنسائي والدارقطني وغيرهم.

والحديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير كما في فيض القدير[(١)]، وأشار إلى ضعفه، وذكره الألباني في ضعيف الترمذي [(٢)]، ومن قبلهما الترمذي.

**شواهد الحديث:**

**قوله: «اللهم لك صلاتي ونسكي ...» الحديث، له شاهد من حديث عمران بن حصين:**

أخرجه الطبراني في الكبير[(٣)] والحاكم في المستدرك[(٤)] والبيهقي في السنن الكبرى[(٥)] من طريق أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن عمران ابن حصين قال: قال رسول الله ﷺ ... «يا فاطمة قومي فاشهدي أضحيتك؛ فإنه يغفر لك بأول قطرة من دمها كل ذنب عملتِيهِ وقولي: إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين...» الحديث.

وقال الهيثمي في المجمع[(٦)]: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه أبو حمزة الثمالي وهو ضعيف.

وضعفه الذهبي في تلخيص المستدرك ونقله الزيلعي في نصب الراية[(٧)].

**وقوله: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر»** له شاهد من حديث ابن عباس وعمر بن الخطاب، وعبد الله بن مسعود - رضي الله عنهم-:

---

(١) (٢/١٣٢).

(٢) رقم (٧٠٢).

(٣) (١٨/٢٣٩) رقم (٦٠٠).

(٤) (٤/٢٢٢).

(٥) كتاب الضحايا باب: ما يستحب للمرء من أن يتولى ذبح نسكه (٩/٢٨٣).

(٦) (٣/٢٠).

(٧) (٤/٢١٩).

**حديث ابن عباس:**

أخرجه الطبراني في الكبير[١]، والبزار كما في مجمع الزوائد[٢] بلفظ: «اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم، وفتنة الصدر وعذاب القبر».

وقال الهيثمي: وفيه قابوس بن أبي ظبيان وقد وثق وفيه خلاف وبقية رجاله - يعني الطبراني - رجال الصحيح.

**وقوله: «اللهم إني أعوذ بك من شر ما تجيء به الريح»**، له شاهد عن ابن عباس وعائشة وأبي كعب وأبي هريرة وجابر بن عبد الله.

**حديث ابن عباس:**

أخرجه أبو يعلى في المسند[٣]، وأبو الشيخ في العظمة[٤] وعنه ابن عدي في الكامل[٥] من طريق رشدين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من شر ما تجيء به الريح، ومن شر ما تجيء به الرسل».

قال البوصيري في الإتحاف[٦]: فيه رشدين بن كريب، وهو ضعيف.

قلت: والحديث أورده ابن عدي في الكامل - كما سبق - من منكرات رشدين بن كريب.

**حديث عمر بن الخطاب:**

أخرجه أبو داود[٧] والنسائي[٨] وابن ماجه[٩] في سننهم، وأحمد في مسنده[١٠]، والحاكم في المستدرك[١١] من طرق عن إسرائيل، عن أبي

(١) (١٢/ ١٠٨)، رقم (١٢٦١٣).
(٢) (١٠/ ١٤٦).
(٣) (٤/ ٣٥٤)، رقم (٢٤٦٩).
(٤) (٤/ ١٣٣٠).
(٥) (٣/ ١٤٨).
(٦) كما في المختصر (٩/ ٢٥)، رقم (٦٩٨٧).
(٧) كتاب الصلاة، باب في الاستعاذة (٢/ ١٨٨-١٨٩) رقم (١٥٣٩).
(٨) كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من فتنة الصدر (٨/ ٢٥٥) رقم (٥٤٤٣) وفي مواضع أخرى.
(٩) كتاب الدعاء، باب ما تعوذ منه رسول الله ﷺ (٢/ ١٢٦٢) رقم (٣٨٤٤).
(١٠) (١/ ٢٢، ٥٤). =

إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عمر أن النبي ﷺ كان يتعوذ من خمس من البخل، والجبن، وفتنة الصدر، وعذاب القبر، وسوء العمر.

قال الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

قال الدارقطني في العلل[1]: «روي عن عمرو بن ميمون مرسلًا عن النبي ﷺ والمتصل أصح».

**حديث عبد الله بن مسعود:**

أخرجه النسائي في المجتبى[2]، والكبرى[3] من طريق موسى بن زكريا، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن ابن مسعود قال: كان النبي ﷺ يتعوذ من خمسة... فذكرها.

قلت: وبمجموع هذه الأحاديث يرقى إلى درجة الصحة والله أعلم.

**حديث عائشة:**

أخرجه مسلم في صحيحه[4]، والترمذي في سننه[5]، والنسائي في عمل اليوم والليلة[6]، والطحاوي في شرح المشكل[7]، والبيهقي في السنن الكبرى[8] من طريق عطاء عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا رأى الريح قال: «اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها، وخير ما أرسلت به، وأعوذ بك من شرها، وشر ما فيها وشر ما أرسلت به».

---

(١١) (١/ ٥٣٠).
(١) (٢/ ١٨٨).
(٢) كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من البخل (٨/ ٢٥٦) رقم (٥٤٤٦) وفي مواضع أخرى.
(٣) (٤/ ٤٥٥) رقم (٧٩١٦)، (٦/ ٣٩) رقم (٩٩٦١).
(٤) كتاب صلاة الاستسقاء باب: التعوذ عند رؤية الريح (٢/ ٦١٦) رقم (١٥/ ٨٩٩).
(٥) كتاب الدعوات باب: ما يقول إذا هاجت الريح (٥/ ٤٤٥ ، ٤٤٦) رقم (٣٤٤٩).
(٦) رقم (٩٤٠، ٩٤١).
(٧) رقم (٩٢٥).
(٨) (٣/ ٣٦٠).

**حديث أبي بن كعب:**

أخرجه الترمذي في سننه[١]، والنسائي في عمل اليوم والليلة[٢]، والحاكم في المستدرك[٣]، وابن أبي شيبة في المصنف[٤]، والطحاوي في شرح مشكل الآثار[٥]، وابن السني في عمل اليوم والليلة[٦]، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند[٧]، وعبد بن حميد في مسنده[٨]، والخرائطي في مكارم الأخلاق[٩]، والبيهقي في الأسماء والصفات[١٠]، وأبو الشيخ في العظمة[١١]، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة[١٢]، من طرق عن أبي بن كعب نحو حديث عائشة.

وهو صحيح بمجموعها.

**حديث أبي هريرة:**

أخرجه أبو داود في سننه[١٣]، وابن ماجه في سننه[١٤]، والبخاري في الأدب المفرد[١٥]، وأحمد في مسنده[١٦]، والنسائي في عمل اليوم والليلة[١٧]، وابن أبي شيبة في المصنف[١٨]، وابن حبان في صحيحه[١٩]،

(١) كتاب الفتن، باب ما جاء في النهي عن سب الريح (٤/٥٢١) رقم (٢٢٥٢).
(٢) ص (٢٥٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١) رقم (٢٩٨، ٩٣٠، ٩٣٣، ٩٣٤ - ٩٣٩).
(٣) (٢/٢٧٢).
(٤) (١٠/٢١٧) رقم (٩٢٦٨).
(٥) (٢/٣٨١-٣٨٢) رقم (٩١٨).
(٦) (١/٣٤٨-٣٥٠) رقم (٢٩٩).
(٧) (٥/١٢٣).
(٨) ص (١٩١-١٩٢) رقم (١٦٧) منتخب.
(٩) (٢/٩٣١) رقم (١٠٣٧).
(١٠) (٢/٣٩٢-٣٩٣) رقم (٩٦٩).
(١١) (٤/١٣١٢) رقم (٨١٠).
(١٢) (٣/٤٢٤) رقم (١٢٢٤).
(١٣) كتاب الأدب، باب ما يقول إذا هاجت الريح (٥/٣٢٨-٣٢٩) رقم (٥٠٩٧).
(١٤) كتاب الأدب، باب النهي عن سب الريح، (٢/١٨٢٨) رقم (٣٧٢٧).
(١٥) ص (٢٥١) رقم (٧٢٠).
(١٦) (٢/٢٥٠،٢٦٧،٢٦٨،٤٠٩،٤٣٦،٥١٨).
(١٧) ص (٥١٩) رقم (٩٢٩-٩٣٠).
(١٨) (٩/١٨-١٩) رقم (٦٣٦٢)، (١٠/٢١٦-٢١٧) رقم (٩٢٦٧).
(١٩) (٣/٢٨٧) رقم (١٠٠٧).

والطحاوي في مشكل الآثار[١] وأبو عوانة في المسند[٢]، والطبراني في الدعاء[٣]، وأبو الشيخ في العظمة[٤]، والفسوي في المعرفة والتاريخ[٥]، والبيهقي في الكبرى[٦]، ومعرفة السنن والآثار في الدعوات الكبير[٧]، والبغوي في شرح السنة[٨] من طرق عن الزهري، ثني ثابت الزرقي، عن أبي هريرة نحو حديث عائشة، وهو حديث صحيح.

**حديث جابر بن عبد الله:**

أخرجه الحاكم في المستدرك[٩] من طريق عبد الله بن الحارث بن فضيل الخطمي، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال: كان من دعاء النبي ﷺ: «اللهم إني أعوذ بك من شر الريح، ومن شر ما تجيء به الريح، ومن ريح الشمال، فإنها الريح العقيم».

**الحكم العام على الحديث:**

الحديث ضعيف ولكن لبعض ألفاظه شواهد يتقوى بها - كما تقدم - والله أعلم.

* * *

(١) (٢/٣٨٢-٣٨٤) رقم (٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٤).
(٢) (٢/١١٨) رقم (٢٥١٠، ٢٥١١).
(٣) رقم (٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٦).
(٤) (٤/١٣١٣-١٣١٤) رقم (٨١١، ٨١٢).
(٥) (١/٣٨٢).
(٦) (٣/٣٦١).
(٧) (٢/٧٨) رقم (٣١٦).
(٨) (٤/٣٩١-٣٩٢) رقم (١١٥٣).
(٩) (٢/٥٠٧).

## باب

**٣١٨ - (٣٥٢١) حدثنا محمد بن حاتم حدثنا عمار بن محمد ابن أخت سفيان الثوري حدثنا الليث بن أبي سليم[١] عن عبد الرحمن بن سابط[٢] عن أبي أمامة قال: دعا رسول الله ﷺ بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا، قلنا: يا رسول الله دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا، فقال: أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ؟ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».**

**[قال أبو عيسى:][٣] هذا حديث حسن غريب.**

### تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[٤]، والطبراني في الكبير[٥]، وفي مسند الشاميين[٦] من طريق ليث عن ثابت بن عجلان عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أمامة...» الحديث.

وإسناده ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم.

وقال الهيثمي في المجمع[٧]: وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف.

---

(١) الليث بن أبي سُليم بن زُنَيم، قال الحافظ: صدوق اختلط جدًّا، ولم يتميز حديثه فترك. التقريب (ت ٥٦٨٥)، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠١) من هذا البحث.

(٢) عبد الرحمن بن سابط وثقه ابن معين وأبو زرعة والعجلي ويعقوب بن سفيان والنسائي والدارقطني وقال عباس الدوري: قيل ليحيى: سمع من أبي أمامة؟ قال: لا. كما في تهذيب الكمال (١٧/ ١٢٣)، وقال الحافظ في التقريب (ت: ٣٨٦٧): ثقة كثير الإرسال.

وتنظر ترجمته في: تهذيب التهذيب (٢/ ٢١١).

(٣) سقط من م، ف.

(٤) (ص ٢٣٦)، رقم (٦٧٩).

(٥) (٨/ ١٩٢)، رقم (٧٧٩١).

(٦) (٣/ ٢٨٦)، رقم (٢٢٧٨).

(٧) (١٠/ ١٨٣).

### الحكم العام على الحديث:

هذا الحديث إسناده ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم، والانقطاع بين عبد الرحمن بن سابط وأبي أمامة، وقد توبع ابن سابط تابعه القاسم بن عبد الرحمن وهذا الطريق أيضًا ضعيف؛ فإن فيه ليثا أيضًا، وانظر ضعيف الترمذي[١] للألباني وضعيف الأدب المفرد له[٢].

### شواهد الحديث:

**له شاهد من حديث أبي هريرة:**

أخرجه الطبراني في الأوسط[٣] والصغير[٤] من طريق يزيد بن هارون: نا محمد بن عبد الرحمن بن محبر، نا محمد بن المنكدر، عن عطاء بن يسار، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قام فدعا بدعاء لم يسمع الناس مثله، واستعاذ استعاذة لم يسمع الناس مثلها، فقال له بعض الناس: كيف لنا يا رسول الله أن ندعوا بمثل ما دعوت، وأن نستعيذ كما استعذت فقال: «قولوا: اللهم إنا نسألك مما سألك محمد عبدك ورسولك، ونستعيذ مما استعاذ منه محمد عبدك ورسولك».

قال الهيثمي في المجمع[٥]: «فيه محمد بن عبد الرحمن بن المحبر وهو: متروك».

### الحكم العام على الحديث:

الحديث ضعيف لضعف إسناده، وضعف شاهده، وهو لا يصلح للمتابعة.

* * *

---

(١) رقم (٧٠٣).
(٢) (٦٧٩/١٠٦)، وقد تقدم الكلام على هذا في حديث رقم (١٠١).
(٣) (٧/ ٢٤٠) رقم (٧٣٨٦).
(٤) الروض الداني (٢/ ٢٩٥) رقم (١١٩٢).
(٥) (١٠/ ١٧٩).

## باب

**٣١٩ - (٣٥٢٣) حدثنا محمد بن حاتم المؤدب حدثنا الحكم بن ظهير(١) حدثنا علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: شكا خالد بن الوليد المخزومي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما أنام الليل من الأرق، فقال النبي ﷺ: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلِ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ، وَرَبَّ الْأَرَضِينَ وَمَا أَقَلَّتْ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ، كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَمِيعًا أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَبْغِيَ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ».**

**[قال أبو عيسى:](٢) هذا حديث ليس إسناده بالقوي، والحكم بن ظهير قد ترك حديثه بعض أهل الحديث.**

**ويروى هذا الحديث عن النبي ﷺ مرسلا من غير هذا الوجه.**

**تخريج الحديث:**

أخرجه الطبراني في الأوسط(٣): حدثنا أحمد بن يحيى بن حيان، قال: نا يحيى بن سليمان الجعفي، قال: نا الحكم بن ظهير به نحوه.

وقال: لم يرو هذا الحديث إلا الحكم بن ظهير. ا هـ.

وأخرجه في الدعاء(٤) من طريق أسلم بن سهل الواسطي، ثنا وهب بن بقية، نا الحكم بن ظهير به.

---

(١) الحكم بن ظُهَيْر الفزاري أبو محمد الكوفي:
قال البخاري: تركوه، منكر الحديث. الضعفاء الصغير رقم (٧٠).
وقال النسائي: متروك الحديث. الضعفاء والمتروكين رقم (١٢٧).
وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكون (١٦٠).
وقال الحافظ في التقريب (١٤٤٥): متروك ورمي بالرفض واتهمه ابن معين.
وينظر: تهذيب الكمال (٧/ ١٠١- ١٠٣)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٤٢٧).

(٢) سقط من م، ف.

(٣) (١/ ٥٢، ٥٣) رقم (١٤٦).

(٤) (٢/ ١٣٠٨ - ١٣٠٩)، رقم (١٠٨٥).

وأخرجه ابن عدي في الكامل [١] ثنا محمد بن أحمد بن هارون ثنا الحسن بن عرفة حدثني الحكم بن ظهير الفزاري به.

وقال ابن عدي: وهذه الأحاديث عن علقمة بن مرثد لا يحدث بها إلا الحكم بن ظهير عنه وللحكم غير ما ذكرنا من الحديث وعامة أحاديثه غير محفوظة.

وأخرجه المزي في تهذيب الكمال [٢] من طريق أبي القاسم الطبراني، قال: ثنا أسلم بن سهل الواسطي، قال: ثنا وهب بن بقية ثنا الحكم بن ظهير به.

وروي هذا الحديث مرسلًا، كما أشار إلى ذلك الترمذي وذلك من طريق مسعر، عن علقمة بن مرثد، عن عبد الرحمن بن سابط عن خالد به.

أخرجه ابن فضيل في الدعاء[٣]، وابن أبي شيبة في المصنف[٤]، والطبراني في الكبير[٥] والصغير[٦]، والدعاء[٧].

قال المنذري في الترغيب والترهيب[٨]: «إسناده جيد إلا أن عبد الرحمن ابن سابط لم يسمع من خالد بن الوليد».

وقال الهيثمي في المجمع[٩]: «ورجاله رجال الصحيح، إلا أن عبد الرحمن بن سابط لم يسمع من خالد بن الوليد».

**الحكم العام على الحديث:**

قال المنذري في الترغيب والترهيب[١٠]: «رواه الترمذي بإسناد فيه

(١) (٢/ ٦٢٨).
(٢) (٧/ ١٠٢ - ١٠٣).
(٣) ص (٣١٤) رقم (١٢٦).
(٤) (٦/ ٨٠) رقم (٢٩٦٢٣).
(٥) (٤/ ١١٥)، رقم (٣٨٣٩).
(٦) (٢/ ١٧٧) رقم (٩٨٤).
(٧) (٢/ ١٣٠٨-١٣٠٩) رقم (١٠٨٤).
(٨) (٢/ ٢٠٣).
(٩) (١٠/ ١٢٦).
(١٠) (٢/ ٢٠٣).

ضعف».

وقال ابن حجر في نتائج الأفكار[1]: «هذا حديث غريب».

والحديث إسناده ضعيف جدًّا لضعف الحكم بن ظهير الشديد.

وقال الشيخ الألباني في ضعيف الجامع [2] وتخريج المشكاة [3]: ضعيف جدًّا.

وانظر ضعيف الترمذي [4] له.

❊ ❊ ❊

(١) (١٠٢/ب).
(٢) رقم (٤٠٨).
(٣) رقم (٢٤١١).
(٤) رقم (٧٠٤).

## باب

**٣٢٠ - (٣٥٢٤) حدثنا محمد بن حاتم [المكتب][(١)] حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد عن الرحيل بن معاوية أخي زهير بن معاوية عن الرقاشي[(٢)] عن أنس بن مالك قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَرَبَهُ أَمْرٌ قَالَ: «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ».**

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة [(٣)] حدثنا أحمد يحيى بن زهير حدثنا علي بن إشكاب ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد به.

### الحكم العام على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبان الرقاشي.

### شواهد الحديث:

وفي الباب عن أبي هريرة وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود:

**حديث أبي هريرة:**

تقدم تخريجه[(٤)].

**حديث علي:**

أخرجه أبو يعلى في مسنده [(٥)]، والبزار في مسنده[(٦)]، والنسائي في الكبرى[(٧)]، وابن سعد في الطبقات[(٨)]، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة[(٩)]

---

(١) سقط من م، ف.

(٢) يزيد بن أبان الرقاشي: ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٦) من هذا البحث.

وقال الحافظ في التقريب (ت: ٧٦٨٣): زاهد ضعيف.

(٣) (١/ ٣٨٨، ٣٨٩) رقم (٣٣٨).

(٤) برقم (٣٠١).

(٥) (١/ ٤٠٤) رقم (٥٣٠).

(٦) (٢/ ٢٥٤)، رقم (٦٦٢).

(٧) (٦/ ١٥٦)، رقم (١٠٤٤٧).

(٨) (٢/ ٢٦).

(٩) (١/ ٢٣٢).

من طريق محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن علي بن أبي طالب قال: «قاتلت يوم بدر قتالًا ثم جئت إلى النبي ﷺ فإذا هو ساجد يقول: يا حي يا قيوم ثم ذهبت فقاتلت ثم جئت فإذا النبي ﷺ ساجد يقول: يا حي يا قيوم، قال ففتح الله عليه».

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد».

وإسناده ضعيف لانقطاعه بين محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب وجده. وقال الهيثمي في المجمع(١): رواه البزار وإسناده حسن ورواه أبو يعلى بنحوه كذلك.

**حديث عبد الله بن مسعود:**

أخرجه التنوخي في الفرج بعد الشدة(٢)، والحاكم في المستدرك(٣)، والبيهقي في الدعوات الكبير(٤)، من طريق النضر بن إسماعيل البجلي: ثنا عبد الرحمن بن إسحاق، ثنا القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ إذا نزل به هم، أو غم قال: «يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث».

وأخرجه البيهقي في الشعب(٥) من طريق عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن القاسم عن ابن مسعود به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: عبد الرحمن لم يسمع من أبيه، ومن بعده ليسوا بحجة».

قلت: أما الانقطاع فلا يسلم للحافظ الذهبي؛ لأن عددًا من العلماء أثبتوا سماعه من أبيه(٦).

---

(١) (١٠/١٥٠).

(٢) (١/١٣٩).

(٣) (١/٥٠٩).

(٤) (١/١٢٧) رقم (١٧٠).

(٥) (٧/٢٥٨) رقم (١٠٢٣١).

(٦) انظر تهذيب التهذيب (٦/ ٢١٥-٢١٦).

وضعف الحديث الحافظ ابن حجر[1].

قال البيهقي: «ورواه غيره - يعني - حفص بن غياث - عن عبد الرحمن، عن القاسم، عن أبيه، عن ابن مسعود، هذا بإرساله أصح».

ويشير البيهقي إلى رواية النضر بن إسماعيل البجلي المتقدمة.

**الحكم العام على الحديث**

الحديث حسن بشواهده وصححه الألباني في صحيح الترمذي[2].

❊ ❊ ❊

(١) كما في الفتوحات الربانية (٤/٦).

(٢) رقم (٢٧٩٦).

**٣٢١ - (٣٥٢٤) وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلِظُّوا[(١)] بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».**

**[قال أبو عيسى:][(٢)] وهذا[(٣)] حديث غريب.**

**وقد روي هذا الحديث عن أنس من غير هذا الوجه.**

## تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف والمسند[(٤)]، وإسحاق بن راهويه في مسنده[(٥)]، والطبراني في الدعاء[(٦)] من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل»[(٧)] من طريق الهيثم بن جماز عن يزيد الرقاشي عن أنس به.

والهيثم بن جماز ضعيف[(٨)].

## الحكم العام على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبان الرقاشي.

## شواهد الحديث:

ينظر الحديث الآتي.

* * *

---

(١) يقال: ألظَّ بالشيء: إذا لزمه وثابر عليه، والمعنى: الزموه واثبتوا عليه، وأكثروا من قوله والتلفظ به في دعائكم. ينظر: النهاية في غريب الحديث (٤/ ٢٥٢).
(٢) سقط من م، ف.
(٣) في م، ف: هذا.
(٤) (١٢/ ١٧).
(٥) كما في تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي (٣/ ٣٩٥).
(٦) (٢/ ٨٢٤)، رقم (٩٣).
(٧) (٧/ ٢٥٦١).
(٨) انظر ميزان الاعتدال (٤/ ٣١٩، ٣٢٠).

**٣٢٢ - (٣٥٢٥)حدثنا محمود بن غيلان حدثنا مؤمل[١] عن حماد بن سلمة عن حميد عن أنس أن النبي ﷺ قال: «أَلِظُّوا بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ».**

**[قال أبو عيسى:][٢] هذا حديث غريب وليس بمحفوظ، وإنما يروى هذا عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن البصري عن النبي ﷺ وهذا أصح، ومؤمل[٣] غلط فيه فقال: عن حميد عن أنس ولا يتابع فيه.**

## تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في «المسند»[٤]، ومن طريقه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة[٥]، والبزار في مسنده[٦]: حدثنا أبو يوسف الجيزي حدثنا مؤمل به.

وأخرجه الطبراني في الدعاء[٧] من طريق أحمد الخشاب التنيسي، ثنا مؤمل به.

(١) هو ابن إسماعيل البصري أبو عبد الرحمن:
قال يعقوب بن سفيان: مؤمل بن إسماعيل سني شيخ جليل، سمعت سليمان بن حرب يحسن الثناء عليه. يقول: كان مشيختنا يعرفون له ويوصون به، إلا أن حديثه لا يشبه حديث أصحابه، حتى ربما قال: كان لا يسعه أن يحدث، وقد يجب على أهل العلم أن يقفوا عن حديثه، ويتخففوا من الرواية عنه، فإنه منكر، يروي المناكير عن ثقات شيوخه وهذا أشد، فلو كانت هذه المناكير عن ضعاف لكنا نجعل له عذرًا. (المعرفة والتاريخ) (٣/ ٥٢).
قال النسائي: كثير الخطأ. عمل اليوم والليلة (٨٥).
قال الحافظ في «التقريب» (ت ٧٠٢٩): صدوق سيئ الحفظ.
تنظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٩/ ١٧٦)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٨٠).

(٢) سقط من م، ف.

(٣) في م، ف: المؤمل.

(٤) (٦/ ٤٤٦)، رقم (٣٧٣٣).

(٥) (٦/ ٨٠)، رقم (٢٠٦٥).

(٦) كما في تخريج أحاديث الكشاف (٣/ ٣٩٥).

(٧) (٢/ ٨٢٤)، رقم (٩٤).

قال أبو يعلى[١]: «غلط فيه المؤمل والصحيح ما رواه أبو سلمة ثنا حماد عن ثابت وحميد عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلاً».

وله طريق آخر عن أنس:

أخرجه ابن طاهر المقدسي في الترغيب في الدعاء[٢] من طريق محمد ابن بكار عن يحيى بن تغلب، ثنا أبو إسحاق، عن أنس به مرفوعًا.

وقال: «إسناده ضعيف».

قلت: في إسناده محمد بن بكار مجهول[٣].

قال ابن أبي حاتم في «العلل»[٤]: سألت أبي عن حديث رواه مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن حميد عن أنس، ورواه روح بن عبادة عن ثابت، وحميد عن أنس عن النبي ﷺ قال: «ألظوا بذي الجلال والإكرام» قال أبي: هذا خطأ؛ حماد يرويه عن أبان بن أبي عياش عن أنس. ا هـ.

وقد رجح المرسل أبو حاتم الرازي كما في «العلل»[٥] لولده وأخرجه من طريق حماد عن ثابت وحميد وصالح المعلم عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلًا وقال: وهذا الصحيح وأخطأ المؤمل. ا هـ.

قلت: قد توبع المؤمل بن إسماعيل على رفع هذا الحديث، تابعه روح ابن عبادة لكن رواه عن حماد عن ثابت وحميد معًا، ولا مانع من تعدد شيوخ حماد بن سلمة في الإسناد الواحد.

وقد أخرج هذه المتابعة ابن مردويه في «تفسيره» كما في «تخريج أحاديث الكشاف»[٦] للحافظ الزيلعي، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة[٧].

وقال الزيلعي: قال ابن طاهر: وقد تابع المؤمل فيه روح بن عبادة،

(١) كما في تخريج أحاديث الكشاف (٣/ ٣٩٥).
(٢) (ص ١٠١)، رقم (٦٤).
(٣) انظر: ميزان الاعتدال (٣/ ٤٩٢).
(٤) (٢/ ١٧٠) رقم (٢٠٠٣).
(٥) (٢/ ١٩٢) رقم (٢٠٦٩).
(٦) (٣/ ٣٩٦).
(٧) (٦/ ٧٩)، رقم (٢٠٦٤).

وروح حافظ ثقة. اهـ.

قال الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة نقلاً عن الدارقطني في العلل: «رواه روح بن عبادة عن حماد عن ثابت وحميد عن أنس وخالفه أبو سلمة التبوذكي وحجاج بن منهال فروياه عن حماد عن ثابت وحميد في آخرين عن الحسن البصري مرسلاً عن النبي ﷺ مرسلاً وهو الصحيح عن حماد».

قال المقدسي: «فقد روي عن مؤمل عن حماد كرواية روح ورجاله موثقون لكنه معلول بالإرسال».

وبهذه المتابعات وطريق يزيد بن أبان الرقاشي يبقى الحديث صالحًا للحجية مع ما له من شواهد سيأتي تخريجها.

**الحكم العام على الحديث:**

إسناد الحديث حسن خصوصًا أن مؤمل بن إسماعيل قد توبع عليه وروي من وجه آخر عن أنس.

**شواهد الحديث:**

وفي الباب عن ربيعة بن عامر وأبي هريرة وابن عمر:

**حديث ربيعة:**

أخرجه أحمد في «المسند»[١]، والبخاري في «تاريخه الكبير»[٢]، والنسائي في «السنن الكبرى»[٣]، والحاكم في «المستدرك»[٤]، والطبراني في «الكبير»[٥]، والدعاء[٦]، والإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال[٧]،

---

(١) (٤/ ١٧٧).
(٢) (٣/ ٢٨٠)، رقم (٩٦٢).
(٣) كتاب التفسير: باب قوله تعالى: ﴿ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ﴾ (٤/ ٤٠٩)، رقم (٧٧١٦، ١١٥٦٣).
(٤) (١/ ٤٩٨، ٤٩٩).
(٥) (٥/ ٦٤) رقم (٤٥٩٤).
(٦) (٢/ ٨٢٣، ٨٢٤)، رقم (٩٢).
(٧) رواية عبد الله (٣/ ٤٢٧)، رقم (٥٨٢١).

والقضاعي في «مسند الشهاب»[١]، وابن عبد البر في «الاستيعاب»[٢]، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»[٣] كلهم من طريق ابن المبارك عن يحيى بن حسان عن ربيعة بن عامر عن النبي ﷺ قال: «ألظوا بياذا الجلال والإكرام».

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

قال ابن منده[٤]: «هذا حديث غريب لم نكتبه إلا من هذا الوجه، وربيعة ابن عامر عداده من أهل فلسطين روى عنه يحيى بن حسان».

وقال ابن عبد البر: لا يعرف له إلا هذا الحديث من هذا الوجه أي لربيعة بن عامر.

وإسناده صحيح؛ يحيى بن حسان الفلسطيني، قال ابن المبارك: كان شيخًا كبيرًا حسن الفهم.

وقال أبو حاتم: لا بأس به.

ووثقه النسائي وابن حبان كما في «تهذيب الكمال»[٥].

وقال الحافظ في «التقريب»[٦]: ثقة.

وقال الزيلعي في «تخريج الكشاف»[٧]: قال ابن طاهر: إسناده لا بأس به.

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح[٨]: إسناده حسن، وقال في «الأمالي المطلقة»[٩] حديث حسن صحيح.

**حديث أبي هريرة:**

أخرجه الحاكم في «المستدرك»[١٠] من طريق رشدين بن سعد ثنا موسى

(١) (١/ ٤٠٢، ٤٠٣)، رقم (٦٩٣).
(٢) (٢/ ٤٩٢).
(٣) (١٨/ ٦٧).
(٤) كما في تاريخ دمشق (١٨/ ٦٧).
(٥) (٣١/ ٢٧٠).
(٦) رقم (٧٥٣٠).
(٧) (٣/ ٣٩٦).
(٨) (٧/ ٢٨٠).
(٩) رقم (١٦).
(١٠) (١/ ٤٩٩).

ابن حبيب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة باللفظ السابق.

ورشدين بن سعد ضعيف، قال الحافظ في «الأمالي»[1] ضعيف من قبل حفظه وهو ممن يكتب حديثه في المتابعات.

**حديث ابن عمر:**

ذكره الزيلعي في «تخريج الكشاف»[2] من طريق ابن مردويه من حديث المعافى بن عمران ثنا ابن عياش ثنا عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن عبد الله بن عمر مرفوعًا، وابن عياش هو إسماعيل وهو ضعيف في روايته عن غير الشاميين وعمر بن محمد مديني

**الحكم العام على الحديث:**

الحديث صحيح.

وقد صححه الحافظ في «أماليه»[3]، والألباني في «الصحيحة»[4]، و«صحيح سنن الترمذي»[5].

❊ ❊ ❊

(١) رقم (١٧).
(٢) (٣/٣٩٦).
(٣) رقم (١٦).
(٤) رقم (١٥٣٦).
(٥) رقم (٢٧٩٧).

## باب

**٣٢٣ - (٣٥٢٦) حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا إسماعيل بن عياش[(١)] عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن شهر بن حوشب[(٢)] عن أبي أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ طَاهِرًا يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى يُدْرِكَهُ النُّعَاسُ لَمْ يَنْقَلِبْ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ[(٣)] إِيَّاهُ».**

**[قال أبو عيسى:][(٤)] هذا حديث حسن [غريب][(٥)].**

**وقد روي هذا أيضا عن شهر بن حوشب عن أبي ظبية عن عمرو بن عبسة عن النبي ﷺ.**

### تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»[(٦)] حدثنا عبد الله بن أحمد بن داود ابن رشيد، «ح»: وثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا يحيى الحماني قالا: حدثنا إسماعيل بن عياش به.

ومن طريق الطبراني أخرجه الشجري في «الأمالي»[(٧)] وابن حجر في نتائج الأفكار[(٨)].

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة»[(٩)] من طريق إبراهيم بن العلاء

(١) إسماعيل بن عياش تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٧) من هذا البحث، وهو ضعيف في روايته عن غير الشاميين، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين مكي.

(٢) شهر بن حوشب تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٩٦) من هذا البحث. وقال الحافظ في التقريب (ت: ٢٨٣٠): صدوق كثير الإرسال والأوهام.

(٣) زاد في م، ف: الله.

(٤) سقط من م، ف.

(٥) سقط من م، ف، وفي تحفة الأشراف (٤/ ١٧٢) رقم (٤٨٨٩)، وتحفة الأحوذي (٩/ ٣٦٠) كما أثبت.

(٦) (٨/ ١٤٧) رقم (٧٥٦٨).

(٧) (١/ ٢٠٩).

(٨) (ق ٢٠٣/ أ المحمودية).

(٩) (٧١٧).

الزبيدي ثنا إسماعيل بن عياش به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل»[1] من طريق حكيم بن نافع عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة به.

وقال ابن عدي: ولحكيم هذا غير ما ذكرت من الحديث وهو ممن يكتب حديثه.

قال ابن حجر في نتائج الأفكار[2]: «أخرجه ابن السني من رواية إبراهيم ابن العلاء، عن إسماعيل بن عياش، وروايته عن الحجازيين ضعيفة وهذا منها، وعبد الله بن عبد الرحمن مكي، وشهر بن حوشب فيه مقال وقد اختلف عليه في سنده». ا هـ.

والاختلاف الذي أشار إليه ابن حجر هو:

أن شمر بن عطية وعاصم بن بهدلة كلاهما روياه عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من توضأ فأحسن الوضوء، ذهب الإثم من سمعه وبصره ويديه ورجليه» قال شهر: فجاء أبو ظبية وهو يحدثنا فقال: ما حدثكم؟ فذكرنا له الذي حدثنا قال: أجل، سمعت عمرو بن عبسة ذكره عن رسول الله ﷺ فزاد فيه: قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل يبيت على طهر ثم يتعارُّ من الليل...» الحديث.

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة[3]، وأحمد في مسنده[4]، والطحاوي في شرح معاني الآثار[5] وأبو عبيد في الطهور[6]، والطبراني في الكبير[7] والأوسط[8] والدعاء[9]، وأبو الفضل الزهري في حديثه[10].

(١) (٢/٢٢٢).
(٢) (ق ٢٠٣/أ).
(٣) ص (٤٧٠-٤٧١) رقم (٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩).
(٤) (٤/١١٣).
(٥) (١/٨٧).
(٦) ص (١٥٥) رقم (٦٦).
(٧) (٨/١٢٥) رقم (٧٥٦٧).
(٨) (٢/١٣٩-١٤٠) رقم (١٥٠٥).
(٩) (٢/٨٣٩) رقم (١٢٩).
(١٠) (١/٢١٢-٢١٣) رقم (١٧٠).

قال ابن حجر في نتائج الأفكار(١): «فعرف بهذا أن حديث شهر عن أبي أمامة إنما هو في الوضوء، وأما حديثه في الذكر عند النوم، فإنما هو عن أبي ظبية به».

ورواه حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، وعاصم بن بهدلة، عن شهر ابن حوشب، عن أبي ظبية عن معاذ بن جبل، فجعلوه من مسند معاذ.

أخرجه أبو داود(٢) وابن ماجه(٣) في سننيهما، والنسائي في عمل اليوم والليلة(٤)، وأحمد في مسنده(٥)، وعبد بن حميد في المنتخب(٦) ومن طريقه ابن حجر في نتائج الأفكار(٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار(٨)، والبزار في مسنده(٩)، والطبراني في الكبير(١٠)، والأصبهاني في الترغيب والترهيب(١١) وعبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء(١٢) من طرق عن حماد بن سلمة به.

قال ابن حجر في نتائج الأفكار(١٣): «هذا حديث حسن، ولعل أبا ظبية حمله عن معاذ وعن عمرو بن عبسة، فإنه تابعي كبير شهد خطبة عمر بالجابية، وسكن حمص، ولا يعرف اسمه، وانعقد على توثيقه».

قلت: قال ابن حجر في التقريب(١٤) في أبي ظَبْية: مقبول، مع أنه روى عنه جماعة من الثقات، ووثقه ابن معين، وقال الدارقطني: «لا بأس

(١) (ق ٢٠٣/أ / المحمودية).
(٢) كتاب الأدب، باب النوم على طهارة، (٤/ ٤٧٠) رقم (٥٠٤٢).
(٣) كتاب الدعاء، باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل (٢/ ١٢٧٧) رقم (٣٨٨١).
(٤) ص (٤٦٩-٤٧٠) رقم (٨٠٥).
(٥) (٥/ ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤١، ٢٤٤).
(٦) (١/ ١٧٠) رقم (١٢٦).
(٧) (ق ٢٠٣/أ-ب/المحمودية).
(٨) (١/ ٨٧).
(٩) (٧/ ١٢٠) رقم (٢٦٧٦).
(١٠) (٢٠/ ٩٨) رقم (٢٣٥).
(١١) (٢/ ١٦٤) رقم (١٣٥٧).
(١٢) رقم (٤٤).
(١٣) (ق ٢٠٣/ب).
(١٤) (ت: ٨١٩٢).

به»[1].

قال الهيثمي في المجمع[2]: إسناده حسن. قلت: نعم هو حسن لغيره، كما سيأتي في الشواهد.

قلت: لعل هذا الاضطراب من أوهام شهر، فقد قال الحافظ ابن حجر فيه: «صدوق كثير الأوهام والإرسال» فتارة يجعله من مسند أبي أمامة، وتارة من مسند عمرو بن عبسة، وتارة من مسند معاذ.

**الحكم العام على الحديث:**

الحديث إسناده ضعيف؛ لضعف شهر بن حوشب والاضطراب في سنده.

**شواهد الحديث:**

**وفي الباب عن جابر بن عبد الله.**

أخرجه مسلم في صحيحه [3]، وأحمد في مسنده [4]، والطبراني في الصغير [5]، من طريقين عن جابر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرًا من الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة».

**الحكم العام على الحديث:**

الحديث حسن بشواهده دون قوله: «وذكر الله - عز وجل - حتى يدركه النعاس» فإني لم أقف على شاهد له، وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الترمذي[6]، وضعيف الجامع[7]، وفي مشكاة المصابيح[8]، وحسنه في الكلم الطيب[9].

(١) تهذيب الكمال (٣٣/ ٤٤٩).
(٢) (١/ ٢٢٣).
(٣) كتاب صلاة المسافرين: باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء (١/ ٥٢١) رقم (١٦٦/ ٧٥٧).
(٤) (٣/ ٣١٣، ٣٤٨).
(٥) (٢/ ٢٩).
(٦) رقم (٧٠٧).
(٧) رقم (٥٥٠٥).
(٨) رقم (١٢٥٠).
(٩) ص (١٤٣).

## باب

**٣٢٤ - (٣٥٣٤) حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن الجُلَاح أبي كثير عن أبي عبد الرحمن الحُبلِي[(١)] عن عُمارة بن شَبِيب السَّبَئِي[(٢)] قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَى إِثْرِ الْمَغْرِبِ بَعَثَ اللَّهُ[(٣)] مَسْلَحَةً[(٤)] يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَتَبَ [اللَّهُ][(٥)] لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُوبِقَاتٍ، وَكَانَتْ لَهُ بِعَدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ مُؤْمِنَاتٍ».**

**[قال أبو عيسى:][(٦)] هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ليث بن سعد، ولا نعرف لعمارة[(٧)] سماعا من النبي ﷺ.**

### تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى»[(٨)] بهذا الإسناد.

(١) أبي عبد الرحمن الحُبلِي هو عبد الله بن يزيد.

(٢) عمارة بن شبيب السبئي، وقيل: عمار، مختلف في صحبته، قال ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٤٣): مذكور في الصحابة يعد في أهل مصر. وقال المزي في «التهذيب» (٢١/ ٢٤٨): مختلف في صحبته وفى إسناد حديثه. وقال الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٤٧٩): مختلف في صحبته وفى إسناد حديثه، وقال ابن السكن: له صحبة، وقال ابن يونس حديثه: معلول. ا هـ. وذكره البخاري في الصحابة «التاريخ الكبير» (٦/ ٣٩٥) وذكره أيضا ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٤٩). وقال الحافظ في «التقريب» (٢٨٩٤): يقال له صحبة. وتنظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢١/ ٢٤٧).

(٣) زاد في ف: له.

(٤) المسلحة: القوم الذين يحفظون الثغور من العدو، وسموا مسلحة؛ لأنهم يكونون ذوي سلاح، أو لأنهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر.
ينظر: النهاية في غريب الحديث (٢/ ٣٨٨).

(٥) سقط من م، ف.

(٦) سقط من م، ف.

(٧) زاد في م، ف: بن شبيب.

(٨) كتاب عمل اليوم والليلة: باب ثواب من قال ذلك عشر مرات (٦/ ١٤٩) رقم (١٠٤١٣).

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة»(١) حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ابن بشار النسائي نا قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة»(٢) من طريق قتيبة به.

وقد اختلف في سند هذا الحديث:

فأخرجه النسائي في «السنن الكبرى»(٣) من طريق ابن وهب به.

قال: أخبرني عمرو بن الحارث أن الجلاح حدثه أن أبا عبد الرحمن المعافري حدثه أن عمارة السبئي حدثه أن رجلًا من الأنصار حدثه... الحديث.

وأشار إلى هذا الخلاف البخاري في «التاريخ الكبير»(٤).

**الحكم العام على الحديث:**

الحديث سنده ضعيف للاختلاف في صحبة عمارة، والاختلاف في سند الحديث وقد تقدمت له شواهد عند تخريج حديث أبي ذر(٥).

* * *

(١) (٢/٢٤٨، ٢٤٩)، رقم (٧٦١).
(٢) (٤/١٤٠).
(٣) كتاب عمل اليوم والليلة: باب ثواب من قال ذلك عشر مرات (٦/١٤٩) رقم (١٠٤١٤).
(٤) (٦/٣٩٥).
(٥) رقم (٣٠٧).

## باب[1]

**٣٢٥ - (٣٥٤٠) حدثنا[2] عبد الله بن إسحاق الجوهري [البصري][3] حدثنا أبو عاصم حدثنا كثير بن فائد[4] حدثنا سعيد بن عبيد[5] قال: سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول: حدثنا أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ وَلَا أُبَالِي، يَابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أُبَالِي يَابْنَ آدَمَ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً».**

**[قال أبو عيسى:][6] هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.**

### تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط[7]، وأبو نعيم في الحلية[8]، والدارقطني في الغرائب والأفراد[9] من طريق عمرو بن أبي عاصم قال ثنا أبي قال ثنا كثير

---

(١) في (ط): باب: في فضل التوبة والاستغفار، وما ذكر من رحمة الله لعباده، وما أثبت من (ف) وتحفة الأحوذي (٩/ ٣٦٨).

(٢) الحديث ساقط من م.

(٣) سقط من ف.

(٤) كثير بن فائد البصري، لم يرو عنه سوى ابنه الحسن بن كثير بن فائد، وأبو عاصم النبيل. ولم يوثقه سوى ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٥) وقال الحافظ في «التقريب» (ت ٥٦٢٠): مقبول. يعني عند المتابعة وإلا فهو لين، وقد توبع كما سيأتي، وتنظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٤/ ١٤٤)، تهذيب التهذيب (٨/ ٤٢٤).

(٥) سعيد بن عبيد الهنائي البصري قال أبو حاتم: شيخ الجرح والتعديل (٤/ت١٩٧) وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٣٥٢) وفى سؤالات ابن طهمان (١٨١) عن ابن معين أنه ثقة وقال البزار: ليس به بأس. وقال الحافظ في «التقريب» (ت ٢٣٦٢): لا بأس به. وتنظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٠/ ٥٥٠ ، ٥٥١) وتهذيب التهذيب (٢/ ٦٢).

(٦) سقط من ف.

(٧) (٤/ ٣١٥)، رقم (٤٣٠٥).

(٨) (٢/ ٢٣١).

(٩) كما في الأطراف (٢/ ١٥، ١٦)، رقم (٦٥٤).

ابن فائد به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا عن بكر بن عبد الله المزني إلا سعيد بن عبيد، ولا عن سعيد إلا كثير بن فائد تفرد به أبو عاصم».

وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب تفرد به عنه سعيد بن عبيد.

وقال الدارقطني: «تفرد به كثير بن فائد عن سعيد بن عبيد الهنائي، وتفرد به أبو عاصم عنه مرفوعًا ورواه أبو قتيبة عن سعيد ولم يرفعه».

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة»(١) من طريق يحيى بن حكيم ثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة نا سعيد بن عبيد به.

وهذه متابعة قوية لكثير بن فائد، وأبو قتيبة صدوق(٢).

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل(٣) من طريق محمد بن منيب العدني عن قريش بن حيان عن ثابت البناني عن أنس.... الحديث فقال: قال أبي هذا حديث منكر.

وللحديث طريق آخر مع اختلاف في اللفظ لكنه يتقوى به.

أخرجه أحمد(٤)، وأبو يعلى(٥) في مسنديهما، والبخاري في التاريخ الكبير(٦)، والطبراني في الدعاء(٧) من طريق عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي قال حدثني أخشن(٨) السدوسي عن أنس بن مالك قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «والذي نفسي بيده لو أخطأتم حتى تملأ خطاياكم ما بين السماء والأرض ثم استغفرتم الله يغفر لكم، والذي نفس محمد بيده لو لم تخطئوا لجاء الله بقوم يخطئون ثم يستغفرون الله فيغفر لهم».

وأخشن السدوسي ترجم له الحافظ في تعجيل المنفعة(٩) وقال: ذكره ابن

(١) (٤/٣٩٩ ، ٤٠٠) رقم (١٥٧١، ١٥٧٢).
(٢) التقريب ت (٢٤٧١).
(٣) (٢/١٢٨).
(٤) (٣/٢٣٨).
(٥) (٧/٢٢٦)، رقم (٤٢٢٦).
(٦) (٢/٢٦٥).
(٧) (٣/١٦١٠)، رقم (١٨٠٥).
(٨) تصحف عند أحمد «أخشن» إلى «أخشم»
(٩) (١/٢٨٣).

حبان في الثقات[١] زاد في «الإكمال» لرجال أحمد[٢]: وهو مجهول.

وذكره الهيثمي في المجمع[٣] وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات.

وانظر الصحيحة للألباني[٤].

## الحكم على الإسناد:

إسناد الترمذي حسن لغيره حيث إن كثير بن فائد قد توبع متابعة قوية من سلم بن قتيبة.

## شواهد الحديث:

وفي الباب عن أبي ذر وابن عباس وأبي هريرة:

**حديث أبي ذر:**

أخرجه أحمد في «المسند»[٥]، والدارمي في «السنن»[٦]، والطبراني في الدعاء[٧]، والبيهقي في شعب الإيمان[٨]، وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله[٩] من طريق غيلان بن جرير عن شهر بن حوشب عن عمرو بن معديكرب عن أبي ذر عن النبي ﷺ يرويه عن ربه قال: «يابن آدم، إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك قبل ذلك، ابن آدم إنك إن تلقاني بقراب الأرض خطايا لقيتك بقرابها مغفرة بعد ألا تشرك بي شيئًا، ابن آدم إنك إن تذنب حتى يبلغ ذنبك عنان السماء ثم تستغفرني أغفر لك ولا أبالي».

وخالفه عبد الحميد بن بهرام فرواه عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن

---

(١) (٤/ ٦١).
(٢) (ص ١٨)، رقم (٢٢).
(٣) (١٠/ ٢١٨).
(٤) رقم (١٩٥١).
(٥) (٥/ ١٦٧ - ١٧٢).
(٦) (٢/ ٣٢٢)، رقم (٢٧٨٨).
(٧) (٢/ ٢٦)، رقم (٣١٣).
(٨) (٢/ ١٧)، رقم (١٠٤٢).
(٩) (ص ٤٢)، رقم (٣٢).

ابن غنم عن أبي ذر به.

أخرجه أحمد في «مسنده»[١]، وابن الجعد في مسنده[٢]، والبيهقي في الشعب[٣]، واللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة[٤].

وخالفهم همام بن يحيى وأبو عوانة فروياه عن عاصم، عن المعرور بن سويد عن أبي ذر به.

أخرجه أحمد في مسنده[٥]، والحاكم في المستدرك[٦].

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

ورواه وكيع قال: نا الأعمش، عن المعرور عن أبي ذر به.

أخرجه البزار في مسنده[٧].

وقال: «وهذ الكلام قد روي عن المعرور عن أبي ذر من غير وجه».

**حديث ابن عباس:**

أخرجه الطبراني في «الكبير»[٨] و «الأوسط»[٩] و «الصغير»[١٠]، وأبو نعيم في الحلية[١١].

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا إبراهيم بن إسحاق العيني ثنا قيس بن الربيع عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك، ولو أتيتني بملء الأرض خطايا لقيتك بملء الأرض مغفرة، ما لم تشرك بي شيئًا، ولو بلغت خطاياك عنان

(١) (٥/١٥٤).
(٢) (ص ٤٩١)، رقم (٣٤٢٣).
(٣) (٢/١٦)، رقم (١٠٤١).
(٤) (٦/١٠٦٨)، رقم (١٩٩١).
(٥) (٥/١٤٨).
(٦) (٤/٢٦٩).
(٧) (٩/٣٩٨)، رقم (٣٩٨٨).
(٨) (١٢/١٩) رقم (١٢٣٤٦).
(٩) (٥/٣٣٧)، رقم (٥٤٨٣).
(١٠) (٢/٨٢)، رقم (٨٢٠).
(١١) (٤/٣٠١).